

افتتاحية

إجراءات السلامة المرورية ليست تشددا ولا تعقيدا

هزّ الحادث الأليم الذي وقع يوم الجمعة في ولاية مسائل المجتمع العماني بعد أن خلف ست حالات وفاة وإصابة بينها إصابات مبرحة، وألحق أضرارا بعدد كبير من المركبات، ووفق التفاصيل الملمنة كانت الشاحنة تحمل لثافتين من الحديد الصلب حين واجه سائقها ازدحاما مروريا مفاجئا، فاختزفت الشاحنة وتدرجحت بحمولتها الثقيلة وسدت الطريق. وبدأ مكتب سلامة النقل بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات التحقيق في الحادث للوقوف على الأسباب الحقيقية والعوامل ذات الصلة بالحادث، ومن المهم انتظار ما سينتهي إليه قبل إصدار الأحكام أو تحديد المسؤوليات، فالحوادث الكبيرة تفتح عادة باب التخمينات والشائعات فيما قد تكشف التحقيقات الفنية عن عوامل لا تظهر في الصور وفي الروايات التي يتم تناقلها في الساعات الأولى من الحادث التي تكون متأثرة بفداحة الحادث وما نتج عنه من آثار.

لكن الحادث، على قسوته، يعيد طرح مسألة إجراءات السلامة في نقل الحمولات الثقيلة والتي تبدأ عادة قبل أن تتحرك الشاحنة من مكانها عبر فحص وزن الحمولة وتوزيعها على السيادة وكذلك طريقة تثبيتها وصلاحيات المركبة ومكايدها وإطاراتها وقدره السائق على التعامل مع مفاجآت الطريق. وهذا جانب مهم، لكن هناك جانب آخر يتعلق بتصميم الطريق ومدى كفايته لمرور مثل هذه الشاحنات الكبيرة فيه وهذا ما يجب أن يكشفه عمليات مكتب سلامة النقل. ننظر بعض الناس إلى هذه الإجراءات باعتبارها عبئا يستهلك الوقت ويرفع كلفة النقل ويؤخر وصول البضائع، وقد تمتد منها بعض الشركات أو السائقين خاصة عندما تمتد عمليات الفحص والتدقيق... والحقيقة أن قيمة السلامة يصعب رويتها في الأيام العادية عندما تسيّر السيارات والشاحنات في هدوء وأمان، أما حين يقع الحادث فقد تكون كلفته أرواحا بشرية وإصابات تقيّأ ألسنة، أو أضرار جسيمة للمادية وتعطل الطريق والضغط الكبير على فرق الإنقاذ والمستشفيات.

نص الافتتاحية في 12

**ترتكز على بناء القدرات والوعي والصمود أمام التهديدات
استراتيجية الأمن السيبراني تستهدف بيئة موثوقة لدعم الابتكار والاقتصاد الرقمي**

مرتكزات، هي: حوكمة الأمن السيبراني، والصمود السيبراني، وبناء القدرات والوعي السيبراني، والتعاون السيبراني، والاقتصاد السيبراني. وترتكز على عدد من المبادئ، تتمثل في: النهج الحكومي المتكامل، واستدامة وبناء القدرات، ومبادئ وطنية قابلة للتكيف، والاستشراف السيبراني، والشفافية المحلية والتعاون الدولي الفعال، والمرونة والتكيف.

والخاصة، بما يتواءم مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وتمتثل رؤية الاستراتيجية في صون الصالح الوطني لسلطنة عمان في الفضاء السببراني، فيما تركز رسائلها على حوكمة ترسيخ الثقة، وعرفية التميز الجمعي، وقدرات وطنية مؤهلة، وبنى أساسية تصمد أمام التهديدات السببرانية وشركات تختطف الحدود، واقتصاد رقمي مزدهر من أجل فضاء سببراني من يمكن الوطن، ويقود المستقبل باقتدار. وتقوم الاستراتيجية على خمسة

العمانية: تمثل الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني (٢٠٢٦-٢٠٣٠) الإطار الوطني والمؤسسي لتوجيه الجهود نحو تعزيز الصمود السيبراني، وحماية المصالح الوطنية، وضمان استمرارية الخدمات الأساسية، والحصول على بيئة سيبرانية آمنة وموثوقة تسهم في تعزيز الابتكار ودعم الاقتصاد الرقمي بما يتواءم مع استهدافات رؤية "عمان ٢٠٤٠".

وعُتد الاستراتيجية من قبل مركز الدفاع الإلكتروني، بالشراكة مع الجهات الحكومية

رائى والمخاطر الصحية بوزارة الصحة الاستجابة الطبية للتعامل مع الوفيات باليات.

ت الفاجعة حالة واسعة من الحزن والتفاعل ووسط دعوات إلى تشديد إجراءات لامة والزام الشاحنات بالتقيد بالضوابط

قطة المهرورية، بما يسهم في الحد من تكرار هذه الحوادث المأسوية.

القديم محمد بن سلام الهشامي، مدير
خبرات وإقتات الأعمال بشرطة عمان
والطانية، إن الحادث وقع فوجئ غامق
الطبيعة، أثناء سيره في اتجاه مسقط، بإزحام
في ري ناتج عن حادث سابق، وعند محاولته
الفرار الفاضحة لتفادي الاصطدام انحرفت إلى
اليمين العاكس، ما أدى إلى تدحرج محتلتها
من عدة مرات المركبات، حيث طال الحادث ٥
دقائق، مشيراً إلى أن الملاسات والأسياب لا
تفيد التحقيق، وفعل المركز الوطني لإدارة

خيم الحزن أمس على المجتمع الغُماني إثر
جمعة وفاة ١٨ شخصاً وإصابة ١٨ آخرين، بينهم
٥ في حالة حرجة، إثر الحادث المروع الذي وقع
على طريق السلطان تونين في سعيد بمنطقة
بني بوي راحة في ولاية سائل.

وسط تضاريس شديدة الوعورة .. قريبا بدء تنفيذ طريق الجبل الأبيض

An aerial photograph showing a winding road that snakes through a series of rolling, arid hills. The terrain is dry and brown, with sparse vegetation. The road is light-colored, possibly gravel or dirt, and contrasts with the darker, more eroded slopes. The hills are characterized by their rounded shapes and the way the road follows their contours. In the background, the hills continue to rise, showing a mix of light and dark patches that suggest different soil types or erosion patterns. The overall scene is one of a remote, mountainous region.

يوسف الجبسي: قالت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إن مشروع طريق الأبيض خلال المرحلة التحضيرية، تمهيداً لأعمال التنفيذ قريبا والتي تستغرق ٢٥

سار الرئيسي للطريق من قرية «غروبة»، بطوي وصولاً إلى قمة الجبل بطول ٩ رات، بتكلفة ١٣,٥ مليون ريال عماني، ليربط جبل الأبيض بقرى فريات، سوما وما يعزز إلى الاجتماعي للقاطنين في القرى الجبلية حركة التنقل إلى مراكز المدن، كما يفتح الاستثمار السياحي في القوموات الواعدة الأبيض، وتعتمد الوزارة مستقبلاً إنشاء ٧ فرعية بطول أكثر من ٤٦ كيلومتراً ليربط القرى الجبلية وفق الأشعار المالية.

جريدة «عُلا» مسار المشروع المقترح بدءاً من غروبة وصولاً إلى قمة الجبل، والطبيعة سيئة شديدة الوعورة التي يمر بها للوصول إلى الجبل الأبيض، حيث تتجاوز الارتفاعات ثرق فوق سطح البحر. وأكدت الهندسة خلود ولد الفارسي، مدير مشروع الجبل الأبيض ونقل والاتصالات وتقنية المعلومات إن روعي للمشروع وتمتلك من هذه الخصائص من اعتماد هندسة دقيقة مسار الطريق تتناسب حدارات والظروف الطبوغرافية، إلى جانب تقنيات متقدمة في أعمال الحفر والقطع

«التفاصيل ص 3»

إيران: الدبلوماسية والدفاع لا ينفصلان وسنتصدى للعقوبات الأمريكية

نظرا لقدرتها من خلاله على تعطيل أسواق الطاقة العالمية.

وقالت الحكومة إن معالجة الضغوط الاقتصادية الناجمة عن العقوبات والحرب تمثل أولوية رئيسية، بما يشمل كبح التضخم وإدارة الأسواق وخلق فرص عمل وتوجيه الاستثمارات نحو الإنتاج المحلي وتقليص الاعتماد على الدولار تدريجيا.

بأن التجارة الخارجية تقلصت بنحو الثلث بسبب العقوبات الأمريكية والحصار الذي تفرضه واشنطن.

ولم تبد طهران ترجاعاً، متعدهة بالصمود في وجهه الضغوط الأمريكية ومواصلة المسار الدبلوماسي والحفاظ على ما قالت إنها سيطرتها على مضيق هرمز، الممر المائي الاستراتيجي الذي يمنح إيران ورقة ضغط

العمل ودعم الإنتاج المحلي والحد تدريجي من الاعتماد على الدولار.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان إن العقوبات الأمريكية المفروضة على بلاده تلحق أضرارا بالاقتصاد الإيراني.

ودعا المرشد الإيراني مجتبي خامنئي الحكومة إلى التعامل مع هذه التحديات الاقتصادية، في حين أفاد الرئيس بيزشكيان

طهران «وكالات»؛ تعهدت الحكومة الإيرانية أمس السبت بالوقوف بحزم وجه القذوبات الأمريكية وما وصفته «بالمؤامرات» الأمريكية الإسرائيلية، مؤكدة أن الدبلوماسية والدفاع أداتان «متكاملتان» ومستقلتان ولا تتفصلان، لحماية مصالح إيران. وقالت الحكومة إنها ستسلك المراسم معاً وستركز على كبح التضخم وتوفير فرص

نتيجة، كما استفادت الشركات من زيادة فارق الحكومي، وارتفاع متوسط سعر النفط، وتحسن النشاط الاقتصادي، الأمر الذي بيئة اقتصادية ومالية مساندة لنشطة الشركات والمؤسسات المالية والصناعية والشركات العاملة في قطاع الخدمات. وشهد النصف الأول من العام الجاري ارتفاع عدد الشركات المسجلة أرباحاً إلى ٨٢ شركة مقابل ٨٠ شركة سجلت أرباحاً في النصف الأول من العام الماضي.

مالية: ارتفعت الأرباح الصافية لشركات المهمة العامة المدرجة ببورصة مسقط، في الأشهر الأولى من العام الجاري إلى نحو ١,٢ ريال عسائي مقابل ٩٤٨ مليون ريال، فيني في الفترة المماثلة من العام الماضي، الزيادة نموًا بنسبة ٢٦ بالمائة.

ارتفعت النتائج المالية الأولية التي أعلنت عنها شركات المساهمة العامة إلى تحقيق عدد من ملامح الإيجابية مستفيدة من اتجاه الشركات، وضبط الكفاءة التشغيلية، وتحسين ورفع منتجاتها وخدماتها.

«التفاصيل ص 7»

تطبيق بنك نزوى بحلته الجديدة

أبسط، أسرع، وأكثر أماناً

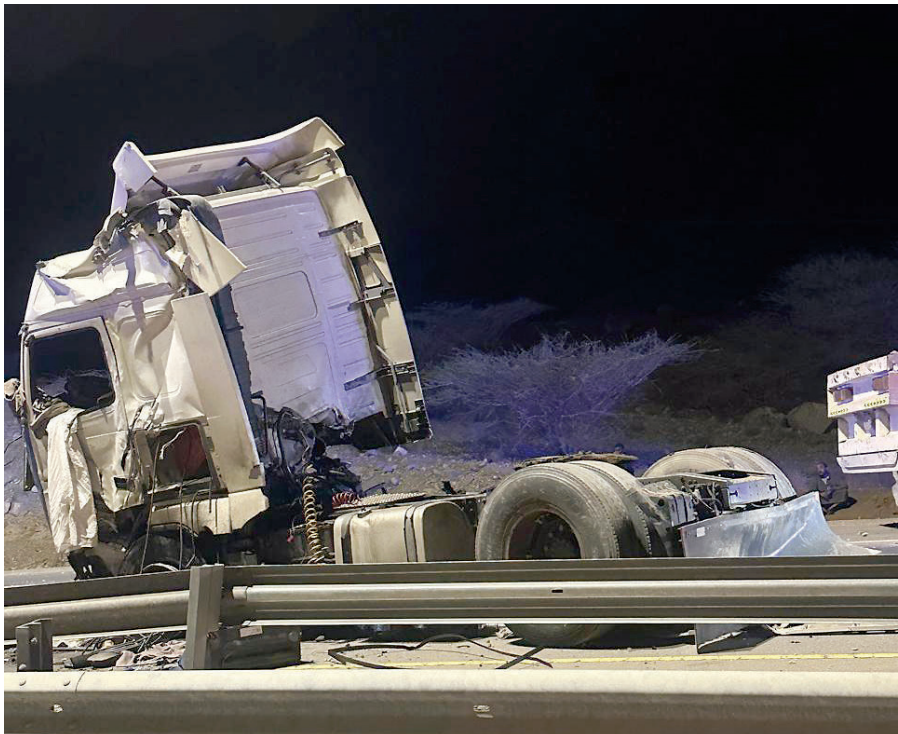
حمل التطبيق الآن

بنك نزوى

Bank Nizwa

تفاعل مجتمعي ودعوات لتشديد ضوابط السلامة

6 وفيات و8 إصابات حرجة في حادث «سمائل» نتيجة اصطدام شاحنة بعدد من المركبات



وتم التعامل مع (٢٤) حالة، بينهم (٦) وفيات، فيما تتلقى بقية الحالات المصابة الرعاية الطبية اللازمة حالياً. وعكس التعامل مع الحادث التكامل بين مختلف الجهات في إدارة الحالات الطارئة والكوارث والجاهزية العالية لضمان سرعة الاستجابة وتقديم أفضل خدمات الرعاية الطبية الطارئة؛ حيث استجاب كل من مستشفى نزوى ومستشفى سمائل ومستشفى إزكي للحادث عبر تفعيل خطط طوارئ الإصابات الجماعية والتنسيق المباشر مع قسم إدارة الطوارئ والمخاطر الصحية بمحافظة الداخلية والمركز الوطني لإدارة الطوارئ والمخاطر الصحية لتوفير الدعم والإسناد على المستوى الوطني. مؤكداً المركز الوطني لإدارة الطوارئ والمخاطر الصحية أن هذا التنسيق المباشر والسريع بين جميع الجهات الصحية الحكومية يعكس مستوى التكامل الوطني في التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.

الشرطة: حمولة الشاحنة تسببت في سحق المركبات

الصحة: تكامل مؤسسي وجاهزية عالية في التعامل مع الحادث

خطة الدعم والإسناد بقطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة، والمركز الوطني لإدارة الطوارئ والمخاطر الصحية للإشراف المباشر على عمليات الاستجابة الطبية والإخلاء وضمان حصول المصابين على الرعاية الطبية اللازمة.

وقال الهشامي إن عدد المركبات المتضررة من الحادث بلغ ١٥ مركبة، فيما لا تزال التحقيقات جارية للوقوف على الملابسات الحقيقية للحادث وأسبابه. وأدى الحادث إلى ازدحام شديد في طريق السلطان ثويني بن سعيد استمر حتى يوم أمس. وخيم الحزن على المجتمع العماني الذي تفاعل على نطاق واسع مع الحادثة، وسط دعوات إلى تشديد إجراءات السلامة وإلزام الشاحنات بالتحديد بالضوابط والأنظمة التي تسهم في منع تكرار مثل هذه الحوادث المأسوية. وتعامل المركز الوطني لإدارة الطوارئ والمخاطر الصحية فور تلقي البلاغ عن الحادث المروري؛ حيث باشر في نقل المصابين إلى المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة، بدعم وإسناد من المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية والمدينة الطبية الجامعية. وقال الدكتور محمد بن سيف البوصاي، مدير المركز الوطني لإدارة الطوارئ والمخاطر الصحية بوزارة الصحة؛ فور تلقي البلاغ الأولي جرى تفصيل

متابعة - يوسف بن سالم الحبسي

كشفت شرطة عُمان السلطانية عن المعطيات الأولية للحادث المروري المروع الذي وقع في وقت متأخر من مساء الجمعة على طريق السلطان ثويني بن سعيد بمنطقة وادي بني رواحة في ولاية سمائل، وأسفر عن وفاة ٦ أشخاص وإصابة ١٨ آخرين، بينهم ٨ في حالات حرجة. وأوضح المقدم محمد بن سلام الهشامي، مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عُمان السلطانية، أن الشاحنة المتسببة في الحادث، وهي من نوع قاطرة ومقطورة وتحمل لثامن من الحديد الصلب، تزن الواحدة ٣٠ طناً، كانت في طريقها باتجاه مسقط، عندما فجئ سائقها بازدهام مروري ناجم عن حادث سابق. وأضاف أنه عند محاولة سائق الشاحنة إيقافها لتفادي الاصطدام، انحرفت إلى المسار المعاكس، ما أدى إلى تدرج حمولتها على عدد من المركبات وسحق بعضها بالكامل.

فرق تخصصية للتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة

«الدفاع المدني والإسعاف».. منظومة متكاملة للإنقاذ والاستجابة في مواقع خريف محافظة ظفار



■ فرق الدفاع المدني والإسعاف خلال وجودها الميداني في مواقع خريف ظفار

التواصل المباشر مع الزوار، وتقديم الإرشادات التي تتناسب مع طبيعة المخاطر في كل موقع. وأضاف: إن فرق الهيئة تحرص على إيصال رسائل السلامة بصورة مباشرة في المواقع التي تشهد حضوراً كبيراً من الزوار، بما يساعد على رفع مستوى الوعي بالمخاطر والسلوكيات الوقائية الواجب اتباعها أثناء زيارة المواقع السياحية. وحذر المقدم محمد العمري من عدد من السلوكيات الخطأ التي قد تعرض الزوار للخطر، وفي مقدمتها السباحة في المواقع المنوعة وغير المخصصة، والاقتراب من الشلالات والمنحدرات والحواف الخطرة، وعدم مراقبة الأطفال بالقرب من العيون والتجمعات المائية. كما أشار إلى خطورة دخول المسارات والمناطق الجبلية دون استعداد مناسب، وعدم الالتزام بإرشادات السلامة أثناء القيادة، خصوصاً في أوقات الضباب والمواقع الطينية الزلقة، داعياً الزوار إلى عدم المجازفة في المواقع التي قد تشكل خطراً على الحوادث. وأكد أهمية مراقبة أولياء الأمور لأطفالهم بصورة مستمرة وعدم تركهم دون إشراف بالقرب من العيون والتجمعات المائية، مشيراً إلى أن الانتباه والالتزام بالتعليمات من أبرز وسائل الوقاية من الحوادث. وأوضح أن الهيئة تقدم خلال موسم خريف ظفار منظومة متكاملة من الخدمات تشمل الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والإنقاذ المائي والبحري والبحث والإنقاذ، إلى جانب أعمال الحماية والسلامة العامة وخدمات الإسعاف، وصولاً إلى التعامل الميداني مع الحالات وتقديم الخدمات اللازمة.

الإسعافية وحوادث المركبات والحرائق، بلاغات الإنقاذ المائي والبحري وعمليات البحث والإنقاذ، ويتم التعامل مع كل بلاغ وفق طبيعته من خلال توجيه الفرق والآليات المناسبة، مع إمكانية تعزيز الموقع بأكثر من فريق تخصصي متى تطلبت الحالة ذلك. ويبدأ الاستجابة للبلاغ تبدأ منذ لحظة استقباله وتحديد موقعه وطبيعته والمعلومات الأولية المرتبطة به، ثم توجيه أقرب الفرق المختصة والآليات المناسبة، مع استمرار متابعة البلاغ وتحديث المعلومات أثناء تحرك الفرق، بما يساعد على الاستعداد لطبيعة الحالة قبل الوصول إلى الموقع. وأضاف: إنه عند الحاجة يتم تعزيز الموقع بفرق أو إمكانات إضافية بحسب تطورات البلاغ ومتطلبات التعامل الميداني، بما يتيح توجيه الموارد المناسبة لكل حالة. وفي جانب الحماية والسلامة العامة، قال مساعد أمر وحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة ظفار: إن الفرق المختصة تواصل أعمالها الوقائية والميدانية خلال موسم الخريف من خلال الزيارات والتفتيش على المنشآت السياحية والسكنية والفندقية والمطاعم والمقاهي ومواقع الفعاليات وغيرها، للتأكد من الالتزام باشتراطات الحماية والسلامة. وأشار إلى أن أعمال التفتيش تشمل التحقق من جاهزية أنظمة الوقاية من الحريق ووسائل الإطفاء ومخارج الطوارئ، بهدف رصد المخاطر ومعالجتها قبل وقوع الحوادث، بما يسهم في سلامة الزوار والعاملين في هذه المنشآت. وأوضح أن التوعية خلال الموسم لا تقتصر على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي؛ إذ تمتد إلى المواقع السياحية والفعاليات من خلال



المقدم محمد العمري؛

توزيع الفرق والآليات يراعي طبيعة المواقع ومستوى المخاطر وكثافة الزوار

فرق الهيئة نجحت في إنقاذ رجل وطفلة بحالتين مختلفتين

الإنقاذ المائي يحظى باهتمام كبير بسبب ارتفاع الأمواج وقوة التيارات

المواقع الجبلية والشواطئ والعيون تتطلب مستوى أعلى من الجاهزية

الطرق المؤدية إلى محافظة ظفار، بهدف تقريب خدمات الدفاع المدني والإسعاف من مستخدمي الطريق وتسريع الوصول إلى الحوادث والحالات الطارئة، موضحاً أن وجود هذه النقاط يوسع نطاق التغطية الميدانية ليشمل رحلة الزائر إلى المحافظة، ولا يقتصر على المواقع السياحية داخلها. وبين أن الفرق والآليات داخل المحافظة يتم توزيعها بحسب متطلبات كل موقع، مع تعزيز الأماكن ذات الطبيعة الخاصة بفرق تخصصية مثل الإنقاذ المائي والبحث والإنقاذ، وفق متطلبات الحالة الميدانية ومستوى الحاجة. وذكر المقدم محمد العمري أن المواقع التي تشهد كثافة في أعداد الزوار أو تتميز بطبيعة جغرافية خاصة تتطلب حضوراً ميدانياً أكبر، وفي مقدمتها الشواطئ والعيون والمواقع القريبة من الشلالات، إلى جانب المناطق الجبلية والمنحدرات ومسارات المشي والطرق، فضلاً عن مواقع الفعاليات الترفيهية التي تنظمها بلدية ظفار. وأشار إلى أن الإنقاذ المائي يحظى باهتمام كبير خلال موسم الخريف، نظراً لما تشهده سواحل محافظة ظفار من ارتفاع للأمواج وقوة للتيارات البحرية، موضحاً أن فرق الإنقاذ المائي تعمل من خلال كوادز مؤهلة ومعدات وآليات متخصصة، مع تعزيز وجودها في المواقع التي تتطلب حضوراً ميدانياً أكبر. وأكد ضرورة التزام الزوار بعدم السباحة في المواقع المنوعة أو غير المخصصة لذلك، والتقيد باللوحات والإرشادات التحذيرية، لافتاً إلى أن الوقاية والالتزام بالتعليمات يمثلان خط الدفاع الأول لححد من حوادث الفرق. وحول أنواع البلاغات التي تتعامل معها الهيئة خلال الموسم، أوضح أنها تشمل إلى جانب الحالات

كتب - عبدالعزيز العبري تتعامل فرق الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة ظفار خلال موسم الخريف مع بلاغات وحالات طارئة متعددة، تشمل الحالات الإسعافية وحوادث المركبات والحرائق وعمليات الإنقاذ المائي والبحري والبحث والإنقاذ، بالتوازي مع انتشار الفرق والآليات في المواقع السياحية الأكثر ارتياداً، والنقاط المتقدمة على الطرق المؤدية إلى المحافظة، وتنفيذ أعمال التفتيش الوقائي والميدانية. وقال المقدم محمد بن مسلم العمري مساعد أمر وحدة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة ظفار: إن فرق الهيئة تعاملت خلال الموسم مع عدد من حالات الإنقاذ التي تكللت بالنجاح، من بينها إنقاذ رجل يبلغ من العمر ٥١ عاماً أثناء ممارسته المسير الجيلي، وإنقاذ طفلة تبلغ من العمر ٩ أعوام تعرضت للغرق في إحدى العيون المائية، وتمكنت الفرق المختصة من الوصول إلى الحالتين والتعامل معهما وإنقاذهما بنجاح. وأوضح أن هذه الحالات تعكس طبيعة العمل الميداني للفرق خلال الموسم، وما تتطلبه المواقع السياحية من سرعة في الاستجابة وتوزيع مناسب للكوادز والآليات، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية التزام الزوار بإرشادات السلامة، خصوصاً في المسارات الجبلية والعيون والمواقع القريبة من التجمعات المائية. وأشار إلى أن توزيع الفرق والآليات والفرق التخصصية يتم وفق الخطة المرسومة من قبل الإدارة العامة للعمليات، وبما يراعي طبيعة المواقع ومستوى المخاطر وكثافة الزوار، مع رفع جاهزية الأفراد والآليات للتعامل مع مختلف أنواع البلاغات. وأضاف: إن الهيئة تعمل نقاطاً متقدمة على امتداد

طرح 5 فرص استثمارية في محافظة ظفار بقيمة 1.95 مليار ريال

■ المشروعات المطروحة تعزز الجذب السياحي في محافظة ظفار

كما تشمل الفرص المطروحة بالنص مشروعات النزل البيئي ومركز الزوار بخور صفاق في نياحة حاسك بولاية سدرج، ويمتد على مساحة تبلغ نحو ٤٧ ألف متر مربع، بقيمة استثمارية تقدر بنحو ٣,٩ مليون ريال عماني، حيث يتضمن المشروع نزلًا بيئيًا ومركزًا للحيات وتجارب صحية وأنشطة خارجية متنوعة، إلى جانب حلول مستدامة تشمل استخدام الطاقة المتجددة وأنظمة منخفضة الأثر البيئي، بما يتناسب مع الخصائص الطبيعية والنسبية

ذات قيمة مضافة، تسهم في تنويع الاقتصاد المحلي وتعزيز مكانة محافظة ظفار كوجهة استثمارية وسياحية مستدامة على مدار العام. من جانبها، أكدت لمياء بنت سلطان الحبسي مدير عام مساعد ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن

إلى جانب القومات السياحية والعمرانية، الأمر الذي يوفر مجالات متنوعة أمام الاستثمارات المحلية والدولية في قطاعات التنمية الحضرية والتطوير العقاري والساحة البيئية والبحرية والاقتصاد الأخضر.

وتتبع منصة «استثمر في عُمان» للمستثمرين التعرف على الفرص الاستثمارية وبما يتناهيها الأساسية ومجالاتها وإمكاناتها، بما يساهم في تسهيل الوصول إلى الفرص المناسبة. وبحث المستثمرين المهتمين بالاحص الماكلة، وبتعزيز الاستدامة من المزايا التنافسية التي تتمتع بها محافظة ظفار وتحويلها إلى مشروعة استثمارية ذات قيمة مضافة.

ويأتى ذلك ضمن جهود وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتعرّف بالفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وإبراز موماتها وإمكاناتها أمام المستثمرين المحليين والدوليين وربطهم بالجهات المعنية.

البحرية للمحافظة.

أما في قطاع التطوير العقاري والتنمية الحضرية، فتلحظ منصة «استثمر في عُمان» بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني فرصة «مدينت صلالة المستقبلية»، التي تعد الأكبر من حيث القيمة الاستثمارية ضمن الخطة الخمس، بقيمة إجمالية تبلغ نحو ١,٩ مليار ريال عُمانِي، وعلى مساحة تبلغ إلى ١٠ كيلومترات مربعة، ويقوم المشروع على تطوير مخطط حضري متكامل يجمع بين الاستخدامات السكنية والتجارية والصحية والتعليمية والترفيهية والضبابية، بما يوفر مجالات استثمارية متعددة للقطاع الخاص، ويعد النمو العمراني والاقتصادي، وبسهم في تعزيز جودة الحياة في محافظة ظفار.

وتعكس الفرص الخمس تنوع المقومات الاستثمارية التي تتيجها بما محافظة ظفار، بما تخرزه من مواقع ومواقع بحرية وحضارية وطبيعية وتنوعاً أحيائي ونباتاً طبيعية فريدة،

الموقع، ويسهم في تطوير منتجات سياحية مستدامة تستفيد من القومات الطبيعية المحاطة وتحافظ عليها.

لدى قطاع السياحة البحرية، ستعزز المنصة بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والفنون في جزر الحلايبات، إقامة مساحة تبلغ نحو ألف متر مربع، وتقيمة استثمارية تقدر بنحو ١,٥ مليون ريال عماني، ويستهدف المشروع تطوير وجهة متخصصة في سياحة الغوص والأنشطة البحرية، تضم مرافق تعليم وتأجير المعدات وتنظيم الرحلات البحرية، إلى جانب مرافق إقامة صديقة للبيئة، تستفيد من التلوث البحري الفريد الذي يتميز به جزر الحلايبات، ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تنوع المنتجات والتجارب السياحية في محافظة ظفار، وفتح مجالات استثمارية مرتبطة بسياحة الغوص والمغامرات والأنشطة البحرية، بما يعزز الاستفادة الاقتصادية من القومات الطبيعية.

مدينة نزوى الصناعية توطن 20 مشروعا بقيمة 12 مليون ريال

تجاوز مع نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٦ نحو ٥١٠ مليون ريال عماني، يبلغ عدد المشروعات القائمة والمتجربة ١٩٣ مشروعا يعمل بها ٦١٠٠ عامل بنسبة تعمين تتجاوز ٤٥ بالمئة، وتبلغ المساحات الاجمالية للمدينة ١,٢ مليون متر مربع. وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن «مبادئ تواصل العمل على تنفيذ مجموعها» المشاريع الحيوية في مدينة نزوى الصناعية، مثل طرح مناقصة الدراسات الاستشارية لشروع المنطقة السكنية واستكمال تأجير المساحات القابلة للتأجير في مجمع مدن البرادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة في بطقاق ريادة؛ حيث يقام هذا الشروع على مساحة ١١ ألف متر مربع بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبكلفة تبلغ ١,٢ مليون ريال عماني.

العمانية : استقبلت مدينة نزوى الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال النصف الأول من العام الجاري نحو ٢٠ طلباً، تم توليهم ٢٠ مشروعا منها بإجمالي حجم استثمار تجاوز ١٢ مليون ريال عماني.

وستقام هذه المشروعات على مساحات إجمالية تتجاوز ١٥ ألف متر مربع، وتتوزع مجالاتها بين قطاعات النفط والغاز، وصنع المواد الكيميائية، والاستزراع الطبية، ومواد البناء، ومنتجات الزجاج وغيرها من القطاعات ذات القيمة المضافة.

لحفاظة الداخلية بشكل خاص، وسلطنة عمان بشكل عام.

وأوضح سعيد بن عبدالله البلوشي مدير عام مدينة نزوى الصناعية، أن إجمالي حجم الاستثمارات التراكمية في المدينة

العمالية : تستضيف ولاية صلالة بحفاضة
افار يوم الأربعاء المقبل الاجتماع السابع
في تنفيذ المبادرات المشتركة بين الجانبين،
واستعراض المبادرات المقترحة للاعتماد،
وقال سعادة المهندس غالب بن سعيد العمري
تشهد متابعة مجموعة من المبادرات المشتركة
من بينها معالجة وتقليل التحديات في التجار
وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج

المعري
ترويح
علاقات
السلطنة
تطوراً
تعزيز
التعاون
اجتماع
التعلق
على أكثر
تصريح
التركيز
إلى كلاً البلدين، وتعزيز التعاون في مجال تنمية الصادرات غير النفطية، والتعاون في مجال المنافسة ومكافحة الممارسات الاحتكارية، وتسهيل تسهيل السلع الممارسات لدى الهيئة العامة للدواء والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، كما يستعرض الاجتماع عدداً من المبادرات المحترمة بين الجانبين لتوسيع نطاق التعاون خلال المرحلة المقبلة.

والجانبين،
للاستثمار،
الاستقلالية
إدارات والحد
بين الجهات
التاقتصاد
مبادرات المتفق
في المجالات
عالمية إلى جانب
التقاضي
وجه التعاون
مستشارية بما
تعزيز التكامل
بين، سلطة
وطوري
حجم التجارة
مستفظة، بما
هكذا استادة
في السفين.

في تنفيذ المبادرات المشتركة
وساتعاضد المبادرات المشتركة
ومناقشة التوصيات المتقدمة
الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ
من التحديات وتعزيز التنسيب
العنية في البلدين.
وتعمل لجنة التنسيق في مج
والجارة والصناعة على تنفيذ
عليها بين الجانبين وتعزيز التني
الاقتصادية والتجارية والصناع
دعم توقيع الاتفاقيات ومنذ
والتقترحات التي تمكن من توسع
بين البلدين وتعزيز العلاقات
يخدم الصالح المشتركة.
وتتركز مستهدفات اللجنة على
في سلاسل الإمداد لقطعة الصن
عنان والمملكة العربية السعود
وأتمتة صناع المستقبل، ورفع
البينية، وزيادة الصادرات غير
يدعم نمو القطاعات الإنتاجية
القطاع الخاص من الفرص الس

العُمانية : تستضيف ولا
تظار يوم الأربعاء المقبل
الاصالات السعادة وتؤام
اجالات الاقتصاد والرؤساء
عن مجلس التنسيق العُماني
عدد من المسؤولين وممثل
الجانبين، في إطار الجهود
التكامل الاقتصادي وال
وتطوير الشراكات وال
المشاركة للبلدين الشقيقين
ويرأس الجانب العُماني
المهندس غسان بن سعيد
التجارة والصناعة وترويج
والصناعة ورئيس لجنة
الاقتصاد والتجارة والص
العُماني، فيميراس اص
المهندس ركان بن ضاح
الاقتصاد والتخطيط ل
الدولية ورئيس لجنة ال
السعودي
ويشارك الاجتماع مست
منعقد.



محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٦/٣١)

تدعو بلدية مسقط في السبب الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات للاشتراك والحصول على مستندات المناقصات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (<https://etendering.ten.gov>) اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:-

م	رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
١	PRES/26005	توريد وتركيب أنابيب لزهر الأسلاك الكهربائية المستقبلية في ولاية السبب	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٢	PRES/26006	أعمال تعديل وتهذيب مسارات الأودية وتنفيذ الحماية في مواقع مختلفة بولاية السبب (المرحلة الأولى)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٣	PRES/26007	أعمال تعديل وتهذيب مسارات الأودية وتنفيذ الحماية في مواقع مختلفة بولاية السبب (المرحلة الثانية)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٤	PRES/26008	أعمال تعديل وتهذيب مسارات الأودية وتنفيذ الحماية في مواقع مختلفة بولاية السبب (المرحلة الثالثة)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٥	PRES/26009	أعمال تعديل وتهذيب مسارات الأودية وتنفيذ الحماية في مواقع مختلفة بولاية السبب (المرحلة الثالثة)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٦	PRES/26010	تصميم وتنفيذ أعمال تعديل مستوى الطريق وإدارة جريان المياه السطحية في منطقة الحيل الشمالية - ولاية السبب (المرحلة ١)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٧	PRES/26011	تصميم وتنفيذ أعمال تعديل مستوى الطريق وإدارة جريان المياه السطحية في منطقة الحيل الشمالية - ولاية السبب (المرحلة ٢)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٨	PRES/26012	تصميم وتنفيذ أعمال تعديل مستوى الطريق وإدارة جريان المياه السطحية في منطقة الحيل الشمالية - ولاية السبب (المرحلة ٣)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
٩	PRES/26013	تصميم وتنفيذ أعمال تعديل مستوى الطريق وإدارة جريان المياه السطحية في منطقة الحيل الشمالية - ولاية السبب (المرحلة ٤)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
١٠	PRES/26014	تصميم وتنفيذ نظام تصريف مياه الأمطار في مواقع مختلفة بولاية السبب (الجزمة ١)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
١١	PRES/26015	تصميم وتنفيذ نظام تصريف مياه الأمطار في مواقع مختلفة بولاية السبب (الجزمة ٢)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨
١٢	PRES/26016	تصميم وتنفيذ نظام تصريف مياه الأمطار في مواقع مختلفة بولاية السبب (الجزمة ٣)	٢٠٢٦/٠٩/١٧	٢٠٢٦/١٠/٠٨

١- على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاستفسار وطلب المساعدة:

• للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

• للاستفسارات المتعلقة بالدمع الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhr@gstb.gov.om) أو عبر رقم الهاتف (٢٤٠٠٠٢٢٠) .

انخفاض كلفة خدمة الدين 8% إلى 291 مليون ريال بنهاية مايو

سلطنة عُمان تواصل الحفاظ على مستويات آمنة للدين العام

عام ٢٠٢٠، وارتفعت نسبته إلى نحو ٦٨ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي. وكانت خدمة الدين العام قد ارتفعت إلى مليار ٧٦ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٢، وبلغت مليارا ٤٤٤ مليون ريال عماني خلال عام ٢٠٢٣، وتشير التقديرات إلى أن إجمالي ما تم توجيهه لسداد خدمة الدين منذ عام ٢٠٢٠ حتى نهاية عام ٢٠٢٣ تجاوز ٤ مليارات ريال عماني. وفي ظل ارتفاع النفط في عام ٢٠٢٢، استفادت سلطنة عُمان من الفوائض المحققة في توجيهها نحو تسريع سداد الدين والسداد الاستباقي لبعض القروض واستبدال بعض القروض المكلفة عُمان وفورات مالية تقدر بنحو ٣٥٠ مليون ريال عماني من أعباء الدين المستقبلية، مما يقلل من مخاطر الدين، ويتيح توجيه موارد إضافية نحو الجوانب الاجتماعية والتنمية وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

مستحقة بقيمة ٥٧٧ مليون ريال عماني، ونفذت سلطنة عُمان عملية إعادة شراء للسندات الدولية بقيمة ١١٧ مليون ريال عماني، ضمن استراتيجية إدارة الدين متوسطة الأجل، مما أسهم في خفض مخاطر إعادة التمويل من خلال الإدارة الاستباقية للالتزامات، إلى جانب خفض خدمة الدين. كما أصدرت سلطنة عُمان عددا من الإصدارات المحلية، وقامت بسداد عدد من الالتزامات المستحقة خلال ٢٠٢٥، وذلك ضمن التوجه نحو تعميق سوق الدين المحلية وخفض حجم محفظة القروض الخارجية. وقد أشارت نشرة الأداء المالي الصادرة عن وزارة المالية إلى أن حجم الدين العام خلال النصف الأول من ٢٠٢٦ استقر عند ١٤,١٦ مليار ريال عماني، بزيادة طفيفة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ويتراجع حاد عن مستوياته العالية قبل سنوات؛ حيث بلغ من الإصدار لسداد صكوك

تمويلها، مما أسهم في خفض رصيد الدين الخارجي. كما تم الحصول على قرض مجمع بنحو ٣٨٥ مليون ريال عماني في يوليو ٢٠٢٥ لمدة ٥ سنوات وبهاشون فائدة تنافسي نتيجة تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان، وذلك لإعادة تمويل جزء من الصكوك الدولية التي كانت مستحقة في نهاية ٢٠٢٥. وشهد العام الماضي عودة ناجحة لسلطنة عُمان إلى أسواق رأس المال الدولية بشروط تمويلية تنافسية تعكس الثقة الدولية في استمرار تحسين الوضع المالي وارتفاع التصنيف الائتماني؛ حيث أصدرت حكومة سلطنة عُمان صكوكا دولية في أكتوبر ٢٠٢٥ لمدة ٧,٥ سنة وبسعر فائدة أساسي ٤,٥٢٥ بالمائة، ويعد الأدنى في تاريخ الإصدارت السيادية الدولية لسلطنة عُمان، نظرا لتحسن الوضع المالي والتصنيف الائتماني. وتم تخصيص جزء من الإصدار لسداد صكوك

تراجعت كلفة خدمة الدين لتصل إلى ٩٣٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤، واستمرت في الانخفاض في عام ٢٠٢٥. ومقابل المخصصات المبدئية التي اعتمدتها ميزانية العام الماضي لخدمة الدين العام، والبالغة نحو ٩١٥ مليون ريال، أوضحت بيانات المالية العامة الواردة في النشرة الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن التقديرات المبدئية الفعلية لخدمة الدين خلال العام الماضي تراجعت إلى ٨٨٠ مليون ريال عماني؛ حيث واصلت السياسات المالية نهجها الناجح في إدارة الالتزامات المالية والمحفظة الإقراضية، وحافظت على حجم الدين دون زيادة وعند مستويات آمنة. ورصدت بيانات وزارة المالية أن إدارة محفظة القروض الخارجية تضمنت بسداد سندات أوروبية مستحقة بقيمة ٣٤٨ مليون ريال عماني باستخدام جزء من الاحتياطيات، دون اللجوء لإعادة

ومع احتساب الفوائد المتوقع سدادها للقرض القائمة والمخطط سدادها في عام ٢٠٢٦، تبلغ اعتمادات مصروفات خدمة الدين العام في ميزانية العام المالي الحالي نحو ٩١١ مليون ريال عماني، وتشكل مصروفات خدمة الدين العام نسبة ١٠ بالمائة من إجمالي المصروفات الجارية المعتمدة في الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦. وتعتمد هذه التقديرات على الاحتياجات التمويلية لعام الجاري بافتراض ٦٠ دولارا كمتوسط للنفط، ومع ارتفاع أسعار النفط منذ بداية العام وتوقع تحقيق فوائض مالية خلال النصف الثاني من ٢٠٢٦، يتيح ذلك مواصلة نهج استباقية سداد القروض وتحقيق خفض إضافي في كلفة خدمة الدين. وانعكاسا للتقدم نحو استدامة الدين العام بخفض أعبائه والحفاظ على نسبة الدين عند نحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان،

تحليل

أمل رجب

تواصل سلطنة عُمان التزامها بتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي، وتسريع الوصول للاستدامة المالية من خلال الحفاظ على حجم الدين عند حدود آمنة ومعتمدة، وخفض أعباء خدمة الدين حاليا ومستقبلا، مع استمرارها في خططها لزيادة وتنويع الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة الإنفاق العام. وضمن مؤشرات التقدم نحو استدامة الوضع المالي، وتعزيز ركائز الاستقرار؛ أوضحت إحصائيات صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات استمرار تراجع كلفة خدمة الدين العام؛ حيث انخفضت بنسبة ٨ بالمائة لتسجل ٢٩١ مليون ريال عماني بنهاية مايو الماضي مقارنة بـ ٣١٦ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من ٢٠٢٥.

تنفيذ عمليات مناولة البضائع
السائبة المجمدة بحرا

منتجات الدواجن المجمدة من بركاء إلى قطر والكويت. وبذلك، تجاوز إجمالي حجم البضائع المجمدة التي تولت «جي دبليو سي» مناولتها وتخزينها وتوزيعها انطلاقاً من سلطنة عُمان ما يعادل حمولة أكثر من ١٠٠٠ شاحنة، لخدمة المستودعات والأسواق المحلية والإقليمية. وقال هيثم الرواحي المدير العام لعمليات «جي دبليو سي» في سلطنة عُمان: إن تنفيذ مشروع بهذا الحجم والتعقيد يجسد قدرة المجموعة على ربط أسواق المنطقة بكفاءة. وتتطلب مناولة البضائع السائبة المجمدة بحراً الحفاظ على درجات حرارة دقيقة ومستقرة طوال مراحل العملية، بدءاً من تبريد الشحنات في الميناء وتخزينها، وصولاً إلى نقلها لسافات طويلة عبر الحدود. وقد نجحت فرقنا في سلطنة عُمان في إدارة جميع هذه المراحل وفق أعلى المعايير، مستفيدة من الإمكانيات التشغيلية المتخصصة للمجموعة وخبراتها الفنية في هذا المجال. وأضاف الرواحي: من خلال عملياتنا في سلطنة عُمان، أصبحنا اليوم قادرين على تلبية احتياجات سلاسل التبريد في دول مجلس التعاون الخليجي، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة وسلامة سلاسل التبريد. وتواصل الثقة التي يضعها عملاؤنا في خدماتنا فتح آفاق جديدة للنمو طويل الأجل في مختلف أسواق المنطقة.

«إلّاق»، حققت شركة الخليج للمخازن «مجموعة جي دبليو سي» إنجازاً يتمثل في تنفيذ إحدى أولى عمليات نقل البضائع السائبة المجمدة بحراً في سلطنة عُمان، في خطوة تعزز قدراتها على إدارة مختلف مراحل سلسلة التبريد وربط الأسواق المحلية والإقليمية بدول مجلس التعاون الخليجي. وجاءت العملية في سوق يعتمد بصورة رئيسية على الحاويات التقليدية لاستيراد المنتجات المجمدة، حيث تولت مجموعة «جي دبليو سي» إدارة مختلف مراحل سلسلة التبريد، بدءاً من مناولة الشحنة وتبريدها من السفينة، مروراً بتخزينها، وصولاً إلى نقلها للمخازن. مع المحافظة على درجات الحرارة المطلوبة وسلامة المنتجات طوال رحلة الشحن من الميناء إلى المستودعات. وعقب نجاح العملية الأولى، تولت مجموعة «جي دبليو سي» تنفيذ عملية ثانية أكبر حجماً، لتسجل بذلك أكبر عملية من نوعها تنفذها المجموعة حتى الآن لنقل البضائع السائبة المجمدة بحراً. كما توسع نطاق الخدمات لتشمل عقداً طويل الأجل لخدمات التخزين المبرد، بما يعكس ثقة العميل بالقدرة التشغيلية والكفاءة في إدارة سلاسل التبريد. وامتدت العملية لاحقاً إلى النقل البري الإقليمي؛ حيث تولت المجموعة نقل

قطاع النفط والغاز يرفع كفاءة السلامة ويخفض الحوادث المضیعة للوقت إلى 23%

السلامة التشغيلية، وترسيخ معايير الاستدامة. وأشارت إلى أن جهود تطوير منظومة الصحة والسلامة والبيئة في بيئات العمل المختلفة بمناطق الامتياز شملت تطبيق أنظمة إدارة متوافقة مع المعايير الدولية، والمعايير الموحدة من الجمعية العمانية للطاقة، بالإضافة إلى الارتكاز على تعزيز القيادة الميدانية، وتبني برامج لتحسين الأداء البشري تشمل التدريب وحملات التوعية، بما يسهم في الحد من الأخطاء البشرية، وترسيخ ثقافة الإبلاغ المبكر عن المخاطر، وتمكين العاملين من اتخاذ الإجراءات الوقائية، وإيقاف العمل عند الضرورة، كما يتوسع الاهتمام بصحة العاملين ورفاههم من خلال برامج الصحة المهنية والصحة النفسية، ورفع مستوى الجاهزية الطبية في مواقع التشغيل، بما يعزز التعامل مع صحة الإنسان باعتبارها عنصراً أساسياً في استدامة الأداء التشغيلي.

وأوضحت أن القطاع يواصل تطوير أنظمة إدارة الرحلات في مناطق الامتياز من خلال توظيف أنظمة مراقبة المركبات وتقنيات رصد إرهاق السائقين والتشتت أثناء القيادة، إلى جانب تعزيز الالتزام بإجراءات التنقل بين مواقع العمل، للحد من المخاطر المرتبطة بالنقل في العمليات الميدانية، مشيرة إلى أن القطاع يولي أهمية للامتثال بالاشتراطات البيئية الوطنية، إضافة إلى حصول بعض العمليات على اعتمادات دولية في مجال الإدارة البيئية.

ولفتت إلى أنه يتم التوسع في مبادرات إدارة الكربون ومبادرة الوصول إلى صفر حرق روتيني للغاز بحلول عام ٢٠٣٠ وقياس وخفض انبعاثات غاز الميثان وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة بما يدعم مستهدفات سلطنة عُمان للوصول إلى الحياد الصفري للانبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠.

وأوضحت مديرية دائرة الصحة والسلامة والبيئة بوزارة الطاقة والمعادن أن القطاع يواكب التطورات التقنية عبر توظيف الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات، وأنظمة المراقبة الذكية والمنصات الرقمية، للإبلاغ الفوري عن الملاحظات والحوادث، بما يعزز سرعة الاستجابة، ويرفع كفاءة إدارة المخاطر، ويدعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات.



■ الطاقة والمعادن» تعتمد أهدافا استراتيجية في ثقافة الصحة والسلامة والبيئة

من المخاطر والاستجابة للطوارئ. وأضافت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوزارة تعمل على تطوير منظومة تشريعية ورقابية متكاملة، وتعزيز ثقافة الوقاية والتحسين المستمر، بما يضمن تحقيق الغايات المشتركة المتمثلة في حماية الأرواح، وصون البيئة، واستدامة العمليات التشغيلية وفق أفضل الممارسات العالمية. وأكدت أن مستويات الأداء المتقدمة تأتي نتيجة عمل مؤسسي متواصل بالتعاون مع جميع الشركاء من القطاعين العام والخاص، ويرتكز على الإدارة المثلى للمخاطر، ورفع الجاهزية والاستثمار في الكفاءات الوطنية، وتوظيف التقنيات الحديثة في دعم اتخاذ القرار، وتعزيز

كيلومتر مقارنة بـ ٢٨٥,٥ مليون ساعة عمل وحوالي ٤٣٣ مليون كيلومتر في عام ٢٠٢٤، ما يعكس نمو حجم العمل لهذه العمليات، إلا أن الحوادث المضیعة للوقت انخفضت بنسبة ٢٣ بالمائة لتبلغ ٢٠ حادثاً، وبلغ عدد الحوادث المرورية الجسيمة ١٠ حوادث في عام ٢٠٢٥ بنسبة انخفاض ٣٣ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٤، ولم تسجل أية وفيات. وقالت المهندسة زينب بنت علي السعدي مديرة دائرة الصحة والسلامة والبيئة بوزارة الطاقة والمعادن: إن منظومة الصحة والسلامة والبيئة أصبحت نهجاً مؤسسياً متكاملاً يحكم جميع مراحل العمل في قطاع النفط والغاز، بدءاً من التخطيط والتصميم وصولاً إلى التشغيل والحد

العُمانية، تعمل وزارة الطاقة والمعادن على ترسيخ منظومة متكاملة للصحة والسلامة والبيئة في قطاع النفط والغاز عبر تطوير التشريعات وتطويرها، وفي مقدمتها قانون النفط وتعزيز إدارة المخاطر والجاهزية للطوارئ في نهج يستهدف حماية العاملين والبيئة، ورفع كفاءة العمليات واستدامتها.

وتقوم الوزارة بدور استراتيجي وتنظيمي وإشرافي في تعزيز منظومة الصحة والسلامة والبيئة، من خلال سن التشريعات المنظمة للقطاع وتطويرها، وفي مقدمتها قانون النفط والغاز الذي يتضمن متطلبات لحماية الإنسان والبيئة والممتلكات، إلى جانب إبرام اتفاقيات الامتياز مع الشركات المشغلة وفق أعلى معايير الكفاءة الفنية والمالية، والزامها بالامتثال للقوانين والمعايير والاشتراطات المحلية، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في الأنشطة والعمليات. وتعتمد الوزارة منظومة حوكمة متتابعة أداء الشركات المشغلة، وتعزيز التحسين المستمر بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للوقوف على تنفيذ هذه الخطط في مجال الصحة والسلامة والبيئة في أنشطة ومشروعات الشركات المشغلة في مناطق الامتياز.

كما تعتمد الوزارة أهدافاً استراتيجية تشمل تعزيز ثقافة الصحة والسلامة والبيئة، ودعم التنمية المستدامة، وتسريع تنفيذ خارطة الطريق نحو الحياد الصفري للانبعاثات، وتنمية قدرات القطاع، وتعزيز الجاهزية والاستجابة للطوارئ واستمرارية الأعمال، وتبادل المعرفة والتعلم المستمر، والاستفادة من تحليلات البيانات في دعم اتخاذ القرار، وتحسين الأداء فيما يتواءم مع دور الوزارة في تحقيق الاستغلال الأمثل للثروات. وتتحقق هذه الأهداف بالتشغيل الآمن والمستدام لعمليات مناطق الامتياز من قبل الشركات المشغلة والشركات المتعاقدة وبالتعاون مع الجهات الوطنية ذات العلاقة، بما يعزز تكامل الأدوار في حماية الأفراد والبيئة والمنشآت الحيوية. وأشارت هذه الجهود المشتركة في تحسين أداء القطاع في المؤشرات لعام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، ففي عام ٢٠٢٥ تم تنفيذ حوالي ٣٢١ مليون ساعة عمل، وقطع حوالي ٥٠٣ ملايين

الثلاثاء المقبل .. تنظيم حلقة عمل متخصصة في السياحة الحلال بصلالة

العمانية: تبدأ بعد غد الثلاثاء بولاية صلالة أعمال حلقة متخصصة بعنوان «السياحة الحلال»، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات ذات العلاقة بقطاعات السياحة والضيافة والأغذية وتقييم المطابقة، وتنظمها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ووزارة التراث والسياحة، ومجموعة عمران، وتستمر ثلاثة أيام.

وتأتي الحلقة ضمن جهود سلطنة عُمان لتعزيز منظومة الحلال الوطنية، وبناء القدرات الفنية والعرفية في القطاعات المرتبطة بها، والاستفادة من الفرص التنمائية التي يوفرها الاقتصاد الإسلامي عالمياً، إلى جانب دعم التوجهات نحو تنويع المنتجات والخدمات السياحية وتعزيز تنافسيتها وفق المعايير والمواصفات الإقليمية والدولية.

وتناقش الحلقة، التي تتضمن عدداً من المحاور المتخصصة المتعلقة بمنظومة الحلال والسياحة الحلال، التعرف بمواصفات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ومنظومة الحلال الوطنية، ومنظومة التفتيش الوطنية، والتعرف بمفهوم الحلال وسوق الحلال ومنع شهادات الحلال، واستعراض البنية الأساسية العالية للجودة في مجال الحلال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

كما تتناول الحلقة سوق السياحة الحلال والوضع الراهن له في دول منظمة التعاون الإسلامي، والفرص المتاحة لمنح شهادات الحلال للمطاعم، إضافة إلى المواصفات والمتطلبات العامة للأغذية وخدمات السياحة الحلال وآليات تطبيقها.

ويتضمن البرنامج استعراض المتطلبات الخاصة بتطبيق الموصفة على المنشآت التي تقوم فعلياً بإعداد وتخزين وتقديم الأطعمة والمشروبات الحلال، إلى جانب تطبيقات عملية ودراسات حالة تسهم في رفع قدرات المشركين وتمكين المؤسسات المتجنية من فهم متطلبات المواصفات وتطبيقها على الخدمات والأنشطة المرتبطة بالسياحة الحلال.

وستهدف الحلقة الحلقية الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالسياحة والأغذية والتفتيش وقطاع المطاعم والخدمات اللوجستية، إلى جانب عدد من الفنادق والشركات السياحية وشركات الطيران، وجهات تقويم المطابقة من مختبرات وجهات تفتيش وجهات منح شهادات المطابقة، بما يسهم في رفع مستوى الوعي بالمتطلبات والمواصفات المتعلقة بخدمات السياحة الحلال والمطاعم، وتطوير قدرات المؤسسات العاملة في هذه القطاعات.

وقال عماد بن مخيس الشكيلي مدير عام المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن تنظيم هذه الحلقة يأتي في إطار الجهود الرامية إلى بناء القدرات الوطنية وتعزيز المعرفة بالموافضات والمتطلبات المرتبطة بالسياحة الحلال، والاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال، بما يدعم تطوير خدمات سياحية ذات جودة وموثوقية عالية، ويعزز تنافسية سلطنة عُمان في أحد القطاعات الواعدة ضمن الاقتصاد الإسلامي.

وأضاف: إن مفهوم الحلال يمتد إلى مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، من بينها السياحة والضيافة والخدمات اللوجستية والأدوية ومستحضرات

التجميل والخدمات المالية، ما يتطلب بناء منظومة وطنية متكاملة تستند إلى المواصفات والأنظمة وتقييم المطابقة. وأوضح أن تنظيم هذه الحلقة يأتي في إطار توجه أوسع تعمل عليه الوزارة بالتعاون مع الجهات المختصة لإرساء منظومة الحلال الوطنية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، لتنويع مصادر الدخل، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، وجذب الاستثمارات، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات والخدمات العمانية.

من جانبه، قال الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيدي مدير مركز الاعتماد العماني بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الاعتماد يمثل أحد الركائز الأساسية لضمان موثوقية منظومة الحلال، من خلال التحقق من كفاءة جهات تقييم المطابقة وقدرتها على أداء أعمالها وفق المتطلبات والمواصفات المعتمدة، ما يعزز الثقة بشهادات الحلال الصادرة، ويسهم في دعم الاعتراف بها على المستويين الإقليمي والدولي.

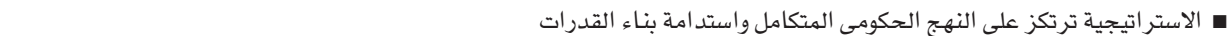
وأكد أن بناء منظومة وطنية متكاملة للحلال من شأنه أن يعزز الثقة في المنتجات والخدمات العمانية وتسهيل وصولها إلى الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أهمية بناء القدرات الوطنية بالتعاون مع الجهات والمنظمات المتخصصة لتطوير منظومة اعتماد تتوافق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وأوضح أن السياحة الحلال اكتسبت أهمية متزايدة باعتبارها أحد القطاعات الواعدة ضمن الاقتصاد الإسلامي العالمي، في ظل تنامي الطلب على الخدمات والمنتجات السياحية التي تراعي احتياجات ومتطلبات المسافر السليم، بما يشمل خدمات الإقامة والمطاعم والأغذية والنقل والأنشطة السياحية وغيرها من الخدمات المرتبطة بتجربة الزائر.

وتشمل منظومة الحلال نطاقاً واسعاً من المنتجات من بينها الأغذية الطازجة والمصنعة واللحوم والدواجن ومنتجات الألبان والمخزورات والمياه والمشروبات، إضافة إلى الأدوية ومستحضرات الصيدلانية والفحاحات والكبسولات، ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية والعلطور، إضافة إلى الملابس والأقمشة والجلود وغيرها.

كما تمتد إلى العديد من الخدمات، من بينها الخدمات المالية المصرفية الإسلامية والتأمين، والسياسة الحلال، والخدمات اللوجستية المرتبطة بسلاسل الإمداد، إلى جانب خدمات تقويم المطابقة التي تقدمها المختبرات وجهات التفتيش وجهات منح شهادات الحلال. وتعمل الوزارة على إعداد لائحة منظومة الحلال الوطنية، التي يُعول عليها في تنظيم أعمال الجهات الحكومية والخاصة العاملة في قطاعات الحلال المختلفة، بما يسهم في وضوح المتطلبات والإجراءات، ورفع مستوى الجودة والموثوقية، وحماية المستهلك، وتعزيز تنافسية المنتجات والخدمات الوطنية.

كما تسعى الوزارة، بالتعاون مع الجهات المختصة، إلى تسهيل إجراءات المصنعين والمستثمرين لاستيراد وتصدير المنتجات والخدمات الحلال في أسواق سلطنة عُمان، وتسجيل جهات تقييم المطابقة عبر منصة عُمان للأعمال، التابعة للوزارة، والعمل على المسار السريع للجهات الحكومية الجاهزة لتطبيقه مع عملائها.



لخدمات الحيوية، وتمثيل سلطنة عُمان
لاشتراك والتنسيق مع الجهات الأخرى
ت العلاقة في المنظمات الدولية والمؤتمرات
للجان والاتحادات والاجتماعات الإقليمية
لدولية ذات الصلة بالأمن الإلكتروني.
يتولى مركز الدفاع الإلكتروني إعداد
استراتيجيات الوطنية للدفاع والأمن

لعمامة: تمثل الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني (٢٠٢٦-٢٠٣٠) الإطار الوطني والمؤسسي لتوجيه الجهود نحو تعزيز صمود المؤسسات السيبراني وحماية المصالح الحيوية، لضمان استمرارية الخدمات الأساسية، الحصول على بيئة سيبرانية آمنة وموثوقة. يسمي تعزيز الابتكار ودعم الاقتصاد الرقمي بما يتواءم مع مستهدفات رؤية «عام ٢٠٣٠» أعدت الاستراتيجية من قبل مركز الدفاع لتكنولوجيا البصيرة بالشراكة مع الجهات الحكومية المختصة، بما يتواءم مع مستهدفات رؤية «عام ٢٠٣٠»

تقوم الاستراتيجية على خمسة متركزات:
سي: حوكمة الأمن السيبراني، والصمود
السيبراني، وبناء القدرات والوعي السيبراني،
لتعاون السيبراني، والاقتصاد السيبراني.
تركز على عدد من المبادئ، تتمثل في النهج
الحكومي المتكامل، واستدامة بناء القدرات،
مبادرات وطنية قابلة للتنفيذ، والاستشراف
السيبراني، والشراكة المحلية والتعاون الدولي
فعال، والمرونة والتكيف.

يقوم مركز الدفاع الإلكتروني بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية خلال الفترة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، مع مراجعة دورية لضمان مواكبة المستجدات قياس مستوى التقدم المحرز.

يعني المركز، الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (٦٤ / ٢٠٢٠) ليكون الجهة المختصة بالدفاع الإلكتروني في سلطنة

1.2 مليار ريال أرباح شركات المساهمة العامة المدرجة ببورصة مسقط

تصدرت مجموعة عمانتل الشركات الأعلى من حيث الأرباح، مع صعود أرباح المجموعة في النصف الأول من العام الجاري إلى ٢٩٢,٧ مليون ريال، ماني مقابل ١٦٨,٧ مليون ريال عماني في النصف الأول من العام الماضي مسجلة نمواً بنسبة ٧٣,٠ المائة، وقالت عمانتل: إن هذا الصعود يرجع إلى تقاع إيرادات المجموعة في الأسواق التشغيلية

حلت الشركة العُمانية الهندية للسداد وميفكو، التي تم إدراجها ببورصة مسقط، في قائمة الشركات الخمسة الأكثر قيمة في عُمان، حيث بلغت قيمتها السوقية 1.1 مليار ريال عماني مقابل نحو 6.5 مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي. وجاءت المرتبة الخامسة بينك صهار الدولي الذي رفع قيمته السوقية من 46.1 مليون ريال عماني إلى 5.6 مليون ريال عماني. وفي المقابل، شهد النصف الأول من العام الجاري تراجع عدد الشركات التي

نعكست النتائج المالية التي سجلتها شركات مساهمة العامة على أحجام وقيم التداول وأسعار الأسهم في بورصة مسقط، ليشهد النصف الأول من العام الجاري تداولات بقيمة ٦,٩ مليار ريال عماني مقابل ٩١٧,٢ مليون ريال عماني في

نسبة المطالبات الأجنبية إلى إجمالي
يات فبلغت ١٠,٩ بالمائة.
تت نسبـة الودائع تحت الطلب الخاصة
بجملة الودائع الخاصة إلى ٣٩ بالمائة،
ت نسبـة رأس المال والاحتياطيات إلى
الي الودائع ٢١,١ بالمائة، في حين بلغت
الخصائص والفوائد المحتجزة إلى
الي الائتمان حوالي ٥,٥ بالمائة.



المجلس الأعلى للضمان
الدائرة الابتدائية لمحكمة الاستثمار والتجارة
بالإستراق
أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري	التنفيذ رقم (٢٠٢٦/٩١٠٢/٢٠٩٧)
-----------------------	------------------------------

الحق المطالب به، ما جاء بحكم محل السند التنفيذي.

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	موطئه
مكتب حمد السليمانتي (مثن عتاري)	طالب التنفيذ	٢١-٩١٨٦	٩٩٠٢٦٦٠٢	بركاء
بنك قطار	طالب التنفيذ	١٣٩١١-٦	٩٩٩٦٦٦٥٩	مسقط
خمس بن جمعة بن مسجور البلوشي	منفذ ضده	٤٨٢٠٠٢	٩٧٢٦٦٤٩	بركاء

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بعقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٩/٢١ لغار القائل توقيع العجز عليه وهو كالتالي :

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
مخلف	بركاء	٠٨٢	سوداي	٢٣٦٠٠	٢٣٥٠٠ ر.ع

وتقدر بسعر أساسي قدره (٢٣٥٠٠ ر.ع)، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالتخيير الموضوع أدناه :

الاسم	المكان	الهاتف	العنوان
الوساطة المقاربية	بركاء	٩٩٠٢٦٦٠٢	بركاء

لمعالجة العطار قبل البيع على أن يدفع الراس على الميزان العلني فوراً أو الله على والأ أقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة علماً بنسب المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢/٢٩) ومعدلاته.

أمانة سر المحكمة

400 سفينة عالقة في الخليج وسط تصاعد المخاطر

طهران: نحتفظ بـ«سيطرة كاملة» على هرمز.. وسنتصدى للعقوبات الأمريكية

عقدتا جلسة المشاورات السياسية الثالثة

سلطنة عُمان وجمهورية طاجيكستان تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية



■ جانب من جلسة المشاورات السياسية الثالثة بين الجانبين

جرى خلال جلسة المشاورات بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والعلمية والثقافية، إلى جانب بحث سبل دعم الاستثمارات المشتركة وتنشيط التبادل التجاري، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وترأس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيما ترأس الجانب الطاجيكي سعادة شريف زاده فاروق حميدي، نائب وزير خارجية جمهورية طاجيكستان.

كما تبادل الجانبان خلال الجلسة وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعلى هامش المشاورات، التقى سعادة الشيخ وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بمعالي سراج الدين مهر الدين، وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، ونقل إليه تحيات معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى، وزير الخارجية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الطاجيكي أهمية العلاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

حضر جلسة المشاورات واللقاء سعادة زبيدو الله زبيدوف، سفير جمهورية طاجيكستان المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين.

دوشنبه - العُمانية : استقبل دولة قاهر رسول زاده، رئيس وزراء جمهورية طاجيكستان، سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وذلك في إطار زيارة سعادة إلى العاصمة الطاجيكية دوشنبه للمشاركة في اجتماع لجنة التشاور السياسي بين سلطنة عُمان وجمهورية طاجيكستان.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث فرص تعزيز التعاون وتطويره في مختلف المجالات.

ونقل سعادة الشيخ وكيل الوزارة إلى دولة رئيس الوزراء سعادة شريف زاده فاروق حميدي، نائب وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، وسعادة شريف زاده فاروق حميدي، نائب وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، ونقل إليه تحيات معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى، وزير الخارجية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الطاجيكي أهمية العلاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

حضر جلسة المشاورات واللقاء سعادة زبيدو الله زبيدوف، سفير جمهورية طاجيكستان المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين.

وذلك بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه.



■ فتاتان تمران بجانب لوحة إعلانية مناهضة للولايات المتحدة وحربها على إيران في أحد شوارع طهران، فيما أكدت الحكومة على تصديها للعقوبات التي فرضتها واشنطن.

في مواجهة الضغوط الاقتصادية.

نحتفظ بـ«سيطرة كاملة» على هرمز

في سياق التصريحات المتبادلة ما بين طهران وواشنطن حول الملاحة البحرية، جددت إيران أمس السبت تأكيداتنا بسيطرة الكاملة على مضيق هرمز، ورفضت المزاعم الأمريكية بأن الممر المائي مفتوح أمام الشحن الدولي. وقال الحرس الثوري الإيراني على تطبيق تيليجرام إن ادعاءات المسؤولين الأمريكيين بأن المضيق مفتوح هي «كذبة فجة، تهدف إلى السيطرة على أسعار النفط وإخفاء الهزيمة الأمريكية». وأضاف أن السفن التي تسعى للمرور عبر المضيق دون تنسيق مسبق مع إيران لن يسمح لها بذلك. وأضاف: إن «السيطرة التي تمارسها قوات إيران على مضيق هرمز الاستراتيجي كاملة وحاسمة». وسبق في الوضع على ما هو عليه حتى انتهاء «العدوان» الأمريكي والوفاء بالاتزامات بموجب الاتفاق الأطاري الذي تم التوصل إليه قبل نحو شهرين ونصف الشهر، والذي انتهى أجله منذ ذلك الحين. بالقابل، تحدث قائد القيادة المركزية الأمريكية براد كوبر الخميس حول قيام الجيش الأمريكي بإزالة الألغام من طرق الشحن الدولية في المضيق في الأشهر الأخيرة، وإن الطرق مفتوحة الآن. وهو

عواقب وخيمة. وتضاف الإجراءات الملن عنها أخيرا إلى نظام العقوبات الذي تفرضه الولايات المتحدة وبعض حلفائها على طهران منذ العام ٢٠١٨، تاريخ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال ولايته الأولى من الاتفاق النووي الموقع مع إيران عام ٢٠١٥ (خطة العمل الشاملة المشتركة). وأشار الرئيس الإيراني إلى أن «الصادرات والواردات تراجعت بنسبة تراوح بين ٢٥٪ و٣٥٪ خلال الأشهر الأخيرة، مضيفا أن أسعار البنزين ينبغي أن ترتفع في نهاية المطاف «لواكية تراجع حركة التجارة». وقال «يجب أن نرفع سعر الشريحة الثالثة من حصة البنزين (...) على سبيل المثال من خمسة آلاف تومان إلى عشرة آلاف تومان، علما أن إيران تطبق عدة أسعار مدعومة للبنزين تختلف بحسب مستوى الاستهلاك، وتعد أسعار الوقود في إيران، وهي من كيار منتجي النفط في العالم، من بين الأدنى عالميا. وكان نائب الرئيس الإيراني للشؤون التنفيذية محمد جعفر قائم بناء قال الأسبوع الماضي إن الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الموانئ الإيرانية حال دون تمكن بلاده من استيراد كميات كافية من البنزين لسد العجز في الإنتاج المحلي. لكن بيرشكيان أعلن في اليوم نفسه أن تلك العقوبات «لن تحقق شيئا»، مؤكدا أن بلاده «تقف بحزم،

تقرير

ضغوط «مادية ونفسية» على أسر جنود أمريكيين بسبب حرب إيران

مخاوفها، وسنفل كل ما هو ضروري لتوفير الموارد والمساعدة والاستقرار الذي تحتاجه وتستحقه خلال هذه الأوقات الصعبة.

وتحاول شاون، وهي زوجة جندي في الجيش الأمريكي وأم لثلاثة أطفال في ولاية نورث كارولينا، والتي طلبت من رويترز استخدام اسمها الأول فقط لأسباب أمنية، تجاهل الأخبار والنقاش السياسي المحيط بالحرب. وفي فبراير، أرسل زوجها إلى المنطقة بعد إخطار لم يتجاوز خمسة أيام، ولم يتمكن من التواصل معها إلا بشكل متقطع خلال الأشهر الأولى من إرساله.

ورغم أنهم يحافظان على تواصل شبه يومي منذ يونيو، قالت شاون، هناك الكثير من المشاعر، لا سيما عندما يسقط قتلى هناك. وبدأ أطفالها تلقي جلسات علاج نفسي خلال الصيف. وتحاول أن تبدو قوية أمامهم، لكنها تبكي أحيانا عندما لا يكونون بقربها. وبعد فترة وجيزة من انتشار زوجها، انضمت شاون إلى «مجموعة الجاهزية» التابعة لوحدة زوجها، وهي مجموعة يرعاها الجيش لدعم الجنود وأسره. إذ تساعد في تنظيم إيصال الجوبات وغيرها من أشكال الدعم للأسر المحتاجة.

وقالت «لن يكون كل يوم يوما جيدا، لكن عندما لا يكونون في مهام عسكرية، ولذلك فإن فقدان دخلهم الأساسي بصورة مفاجئة قد يجعل من الصعب على أسرهم تأمين احتياجاتهم الغذائية الأساسية». وأضافت، هناك اعتقاد خاطئ واسع الانتشار بين المدنيين بأن جميع فواتير أفراد الجيش تسدد تلقائيا. والحقيقة أن ذلك غير صحيح إطلاقا. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) في بيان «نرى هذه العائلات ونستمع إلى



■ أفراد عائلة الجندي الأمريكي الرقيب أنجيل س. رامبرساد الذي قُتل في هجوم على قاعدة جوية في الأردن يتسلمون العلم خلال مراسم دفنه في مقبرة لونغ أيلاند الوطنية بنيويورك.

الصراع مع إيران. وردت المنظمة على ذلك بتوسيع برامجها. من خلال إنشاء منصات إلكترونية للموارد وتنظيم ندوات عبر الإنترنت ولقاءات مباشرة وربط الأزواج الذين يملون لأول تجربة نشر عسكري بأشخاص سبق لهم خوض التجربة نفسها. ومددت فترات انتشار كثير من العسكريين بصورة غير متوقعة. وبقيت حاملة الطائرات الأمريكية يو.إس. إس أبراهام لينكولن أكثر من ٢٠٠ يوم من دون التوقف في أي ميناء، وهو رقم غير مسبوق في العصر الحديث بحسب مشرعين ديمقراطيين. وأفادت وسائل إعلام عربية بوقوع محاولات انتحار وتراجع المعنويات بين طاقمها البالغ نحو خمسة آلاف من البحارة ومشاة البحرية. لكن وزير الدفاع الأمريكي

واشنطن «رويترز»، منذ أن دخلت الولايات المتحدة في حرب مع إيران قبل ستة أشهر، تساعد كورتي ساندرز عائلات الجنود الأمريكيين على سد الفجوات التي خلفها غياب أبنائهم.

فتمتة أطفال يحتاجون إلى من يقلهم من المدارس، ودخول مفقودة تبين تعويضها، فضلا عن القلق الدائم الناجم عن الفرق. وقالت ساندرز «الأم أشبه بالعيش في حالة توتر وترقب طوال الوقت». وتنشر الولايات المتحدة أكثر من ٥٠ ألف جندي في أنحاء المنطقة، كما أرسلت آلاف آخرين من مشاة البحرية والبحارة لدعم المجهود الحربي. وقتل ١٨ عسكريا أمريكيا في الصراع وأصيب أكثر من ٧٥٠ آخرين.

وقالت ساندرز إن العائلات العسكرية عاشت «دواما» من المشاعر، خلال فترات القتال المتقطعة والساعي الدبلوماسية والمبادرات السلمية التي باءت بالفشل. وأضافت «ما إن تسرع أنك قادر على التقاط أنفاسك حتى تتلقى صدمة جديدة».

وتعد هذه الضغوط مألوفة لأزواج وأبناء وآباء وأمهات الجنود الأمريكيين. لكن أقارب لمعسكرين قالوا لرويترز إن الطبيعة المفاجئة للحرب مع إيران وتذبذب وتيرتها ضاعفا من آثارها النفسية. وفي استطلاع أجرته منظمة بلو ستار فاميليز مطلع مارس وشمل نحو ٢٠٠ أسرة لمعسكريين في الخدمة الفعلية، أفاد ٨١٪ بارتفاع مستويات التوتر لديهم بسبب

بعد 3 عقود على العرش.. النرويج تودع الملك هارالد



■ معزون يتجمعون عند نصب تذكاري مؤقت خارج القصر الملكي في أوسلو أمس لتكريم ملك النرويج هارالد الخامس بد وفاته.

أوسلو، رويترز، تجمع آلاف النرويجيين أمس السبت لتوديع الملك هارالد أمام القصر الملكي، حيث يسجى جثمانه، فيما استذكر كثيرون من المعزين كيف كان يدعو إلى الألفة والتسامح.

توفي أكبر ملوك أوروبا سنا أمس الأول عن عمر ناهز ٨٩ عاما، بعد أن خرج من ظل والده المحبوب والمتفتح ليصبح ملكا إصلاحيا خلال فترة بقائه على العرش التي دامت أكثر من ثلاثة عقود. وفي وقت متأخر من أمس الجمعة، احتشدت جموع في شوارع أوسلو تحت الأمطار الغزيرة لمشاهدة موكب نقل الجثمان لدى مغادرته مستشفى جامعة أوسلو، حيث توفي هارالد، في طريقه إلى القصر الملكي. ونكست الأعلام في أنحاء البلاد، فيما انتشرت صور الملك الراحل برزه الرسمي في كل مكان، من محطات الحافلات والترام والمترو إلى المتاجر والمكاتب والمباني العامة. وبينما كان النرويجيون ينعون هارالد، تحول الاهتمام أيضا إلى انتقال السلطة. فقد أصبح ولي العهد هاكون، النجل الوحيد للملك الراحل، ملكا بصورة تلقائية لدى وفاة والده بموجب نظام للملكية الدستورية في النرويج.

وسيوحه الملك هاكون الثامن خطابا إلى الأمة ينقله التلفزيون، وسيؤدي اليمين أمام البرلمان يوم الثلاثاء، متعهدا بالدفاع عن دستور النرويج وقوانينها. وأصبح



سفير فلسطين: أولوياتنا أن نثبت شعبنا على الأرض وإبقاء قضيتنا حية في الوجدان

حوار:

أسيد بن أحمد البلوشي

ولاً، هذه فرصة باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتوجه التقدير والتحية لحضرم صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق العظم، والشعب العماني الشقيق على دعمه المستمر لفلسطين، وهذا امتداد لعلاقة تاريخية تربط الشعب الفلسطيني بالشعب العماني، وولائق متجددة للإخوة العمانيين تجاه القضية الفلسطينية، التي لا هي قضية كل شعب العماني حقيقة، كما رأيت هنا في لقاءاتي المتكررة مع المسؤولين العمانيين الرسميين أو مع الشارع العماني، فالتضحية الفلسطينية في قلب كل عماني، يحملها معه.

■ سفیر

فلسطين لدى
حواره مع «عمان»

تصویر

الحارثي

ونعرف أننا لسنا منفصلين عن المجتمع الدولي،
ونعمل في السياسة مع الأطراف كلها حتى تبقى
قضيئتنا قضية مركزية، وأن حلها هو الذي يوفر
الأمم والسلام في المنطقة. ويجب أن تتوفر
قناعة بأنه من دون حل القضية الفلسطينية
لا أمن ولا سلام في هذه المنطقة المشتعلة أصلاً،
التي توجد فيها أحداث وحرائق هنا وهناك.

إجراءات السلامة المرورية ليست تشددا ولا تعقيدا

المطلوب بعد اكتمال التحقيق إعلان نتائج موضوع ثم
التحليل من حيث كفاءته إلى إجراءات عملية سواء تعلق الأمر
بالتفتيش للحالات أو فحص المركبات أو الرقابة على شركات
النقل أو إدارة الأزدحام في مواقع الحوادث. المهم أن يخرج
الجميع بدروس مستفادة من هذه الفاجعة لمنع تكرارها
مرة أخرى خاصة وأن هناك ضعفا كبيرا على الطرق نتيجة
تنامي حركة النقل التجارية في الأشهر الأخيرة.



مبارك بن خميس الحمداني

في السنوات الأخيرة، استحدثت سلطنة عمان برنامجاً للاضطباط العسكري، لطبقة المراس (الصفوف من ١٠ - ١١)، والذي تشرف على تنفيذه وزارة الثقافة والرياضة والشباب وعدد من الجهات العسكرية. المؤسسات الحكومية وعدد من المؤسسات الخاصة ذات الصلة، تنضبط إلى إكساب المشاركين المهارات والقدرات الأساسية البدنية والفنية والعرفية في صفوف الجيش العسكري، بالإضافة إلى توسيع معارفهم عن الجوانب الأخرى كالقيادة، وتنمية القدرات الصحية والاجتماعية، ومهارات خدمة المجتمع، ضمن نسخ تتطور عاماً بعد عام، وقد شكلت التجربة أساساً جيداً على مستوى المنهج، والممارسة، واكتسب المشاركون مهارات نوعية يتسلحون بها في بناء ذواتهم بناءً معقول، وفي خدمة مجتمعاتهم بالانتماء ووعي مؤسسية.

أصبح مثل هذا النوع من البرامج عالماً اليوم جزءاً من منطلقات الجاهزية الوطنية، فليس من المستغرب أن نجد في بعض الدول العربية منظمات متخصصة في الجاهزية، وهي إما أن تكون تابعة للحكومة، أو أن تكون مستقلة، أو أن تكون مختلطة. وفيما يتعلق بالجاهزية الوطنية، فإنها تعني القدرة على مواجهة الأزمات، وسيلوتها، وما يترتب عنها من مخاطر. والجاهزية الوطنية هي الجاهزية موسمية تقومها المؤسسات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية أو غيرها. وتكون أيضاً جمعية تقوم على ثلاثية أساسية لا بد من تحقيقها، وهي: الشريحة الأوسع من المجتمع؛ وهي البلاد بأشكالها ومناخها، والتكيف الدائم مع الفجوات التي تتسلسل من خلالها، والاستعداد للمشاركة في درء دلائلها وتعاكساتها. أما الشريحة الأصغر، فهي المسؤولية الفردية، وكذا أساسياً وفاعلاً في منظومة إدارة الخطر، ذلك أن سلوك الأفراد وتصرفاتهم تتأثر مع إدراكهم لخطر نفسه ودوره، إذ إنه، فيقدر توفر المهارة والوعي والخبرة والأدوات المناسبة، يكون الإحكام لتلك المنظومة وتتصلص آثارها.

حيث نتحدث عن المخاطر فنحن نتحدث عن مفهومها الأوسع، وليس المادي فقط، بما في ذلك المخاطر الثقافية والمعلوماتية والاتصالية والسيبرانية والمجمعية، وما يصحب هذه من منظومة إدارة المخاطر الوطنية مرتبطة بالكيفية التي يؤهل بها كبر قطاع من أفرادها بالمعارف والأدوات اللازمة لبناء المنعة المجتمعية تجاه ذلك، ونعتقد أن مثل برنامجنا من أجل انضباط العسكري، مبادرة تساهم بشكل أو بآخر في سياق ذلك، إضافة لأهدافها الوطنية الأخرى.

جد المتنبع أن العقد الفائت شهد توسعا عالميا - وخاصة في الدول الأوروبية - في عودة ثلاثة

سويسرا: ودول التطبيق على إعادة مفهوم الخدمة الوطنية متعددة الاسرار التي تشمل في سويسرا تجديدا عسكريا مقرونا باعداد الافراد في جانب اللواجب المدنية ترتبط بالاعانة، التكاليف الخدمات العسكرية الأولية، والمساهمة في الأمن السببراني، وأمنشة الدفاع المدني، كتساب المهارات الأساسية والمعارف التي تؤهلهم للتعامل مع أي خطر محتمل. وقد يكون أساس الجيو - سياسي له خصوصية نظر للدول في عود هذه الفاهيم. لكن هناك سياقاً سياسياً أوسع الجيو - سياسي لإعادة التفكير في معنى المفهوم الوطنية التي تناسب كل بلد وظنى (احتياجاته، طبيعته، خطره، النظام المؤسسى القائم فيه).

من علامات ذلك السلياق انسداد فكرة المخاطر خارج المخاطر المادية، وتضاعف الكوارث على مدار العلاقة بالطقس وتحسدا خلال العقود الخمسة الأخيرة، والحاجة إلى مضاعفة فعالية الكوارث المرتبطة في منظومات الطوارئ (بمفهومها الواسع)، وتوسع النجوة بين الجهات التي يكسبها من التعليم والتعلم الجاهزية التي تتوقعها أسواق العمل، وهناك جد اجتماعي بالغ الأهمية في تقديرنا يستوجب إعادة التفكير في هذه المفاهيم، وهو أن خلية الضميمة ببطئيتها شكلت الأداة الجديدة لفكرة (الاجتماع الجاهزة)، مما حثنا على استبعاد الأفراد للمعقد بخبرات ومهارات الانسداد والتعامل مع (التعامل مع الحياة) الإنسانية.

بحرائق والانقطاعات الحيوية، ومجمل مهارات التعامل مع الطوارئ، وتأتي مفاهيم خدمة المدينة لمعالجة هذه الخلل وتكوين بيئة معرفة اجتماعية خارج حدود طبيعة المدينة. وفي المقابل فإن الأجيال الجديدة بطبيعتها تمتلك من المهارات ما تحتاجه المدينة للتعامل مع النقص والبيانات والقدرة على فهم الأدوات الرقمية وتطوير المنتجات الرقمية. وما يدفع كذلك إلى ضرورة النظر في هذه المفاهيم هو الحاجة لاستعادة العمل المشترك في الصفات الاجتماعية المختلفة، كون الأداة المدنية تفرض العمل مع أفراد ومجتمعات ومؤسسات ذات خلفيات اجتماعية متنوعة.

بالبناء على تجربة برنامج الانضباط العسكري، يمكن في سنوات قادمة توسيع النموذج ليكون متصلاً بالخدمة المدنية، وتقتصر حركته برامجا مكتملا، يقوم على ثلاث مراحل من مرحلة حياة الفرد (الثامنة)، ويمكن أن يتدرج من الاختيار إلى الإلزام عبر سنوات محددة، تكون نهاية كل مرحلة تعليمية (بعد الحلقة الأولى من التعليم (المدرسي) يكون كمنهج برنامج موجه لطبيعة تلك الفئة العمرية، والمهارات اللازمة لها، والقدرات التي تستلحق أن تتسببها، والوجهات الفكرية والشخصية التي يمكن أن توجه إليها، وبعد الحلقة الثانية من التعليم (المدرسي) يلتزم المشارك ذاتا باستكمال البرنامج ذات الوجهات التي تناسب تلك المرحلة، وصولاً إلى نهاية التعليم العام حيث يتوسع البرنامج في مهاد الزمن وأطره ذاتها، وتفاعليته والعرضية ليكون موجهاً لإعداد فرد بثلاثة أبعاد متوازنة: عاقل ومؤهل وضميراني، مستعد فكرياً ومهاريّاً للتعليم العالي وسوق العمل، يمتلك لأهم المهارات اللازمة من أجل المجتمع.

التدرج الذي تقوم عليه الفكرة هو (استثمار في مراحل التأسيس، وهي المراحل الأولى من العمر التي تثبت أن القدرة على زرع الماهيم والاتجاهات الحسية وطبياً واقتصادياً منجماً من خلالها تأسيس شخصية ممتزة، واكتساب استعدادات الخدمة مجتمعها، واقتياً تاجاً مخاطرة، واكتساب قدرة مهارياً وفيها للاندماج فيه. وقد يعارض البعض فكرة التدرج في المراحل المبكرة، أو توسيع قاعدة الفهم المقسم، وما يحتويه من مهارات قدرات وأعباء، من شأنها أن تقرب الانطباع العام عن الماهو وفهمه وصورته.

المبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية
سلطنة عُمان



حين يعمد مسؤول ما إلى استغلال منصبه وعلاقاته من أجل مصلحته الشخصية، فإن ذلك

لا يتوقف عند حدود زيادة أمواله وممتلكاته فحسب، بل في الواقع يتعدى ذلك إلى نشر

لفساد في كل مكان، وذلك ما يهدد سير النظام وسيادة القانون واستقراره.

الخاصة، وخطورته كامنة في أن تلك الممارسات تجعله بغض النظر عما تشكله ممارساته ومنهجه من تهديد مباشر يتجاوز منصبه ووظيفته ومركزه إلى تهديد للشعب والدولة والنظام القائم.

إذا عدنا للنماذج العربية مثلاً نستطيع أن نلمس بوضوح أن الأنظمة العربية التي سقطت في العقود الماضية كان الفساد يخترق في أعماقتها دور طويلة، وكانت حماية الأقارب والمسؤولين الكبار قاعدة راسية، وكان فسادها معروفاً للقاصي والداني دون أن تكون هناك محاكمات للفساد، أو تحقيقات، إلا الشكلي منها؛ وذلك الفساد هو الذي جرد الناس والشباب على الثورة عليها ومحاربتها، ذلك أن النظام الفاسد يتدرج في فسادته حتى يعادي الشعب والدولة بشكل واسع، لا يخدم طبقة صغيرة متنفذة، وهذه الطبقة نفسها تبدأ ببيع البلاد وعدم المبالاة بصغار الناس في تناقص محمود بين أفرادها لزيادة أرصدتهم البنيكية وممتلكاتهم، حتى يصل الأمر بهم للفرار من البلد والهروب مع أول اضطراب.

واقع الأمر أنه في اللحظة التي يركز فيها المسؤول على أعمال شركائه الشخصية، ويفي استخفافه بمرتكبه ومنصبه بأكبر فرائده مدفوعاً بجشع تعاطف لا يقف أمامه، فإنه يقامر بأزمة من حاله وماله وأبضاه، ليست ملكه كحال ومال الدولة والشعب والنظام، لأن فساده أحد أفراد النظام يتمدد بسرعة ويتشتر حتى ينخر الأساس الاقتصادي، ويحول الدولة من دولة نظام وقانون إلى دولة فساد وجريمة.

يكبر الفساد ويبدأ في تطوير روابطة الخاصة وحلقاته وجماعته وإحتكاراته، حتى يجد الناس معاملاتهم وأعمالهم متدفعاً لأسبابها، علاقه بها بقانون الإجراء، ثم لأنهم لم يتدفعوا الرشوة المطلوبة، وتعطل الأعمال والمشاريع، ويتنقل رجال الأعمال بشركاتهم إلى بلدان أخرى بحثاً عن مشاريع وأعمال، لنشيء الأعمال بدون أنفسهم لسبب أو لآخر خارج الدائرة التي تحكم الأعمال والمشاريع لشخصيات ومصالحها الشخصية، وبالتالي لا تحقيق الفساد الحقيقي بالفاسادين وحدهم، بل بالمنظومة الاقتصادية الوطنية كلها، ويتشظى الفساد اجتماعياً بين الناس حتى يجدوا أنفسهم خاضعين له، لا يمكنهم تخلص معاملة عاديه بونه، أو حتى إلتصم بالإجراء، من الخدمة الصعيه للتعليمه للتوظيف إلتصم على الشهاده وألجواز، فالفساد في واقع الأمر مرض اجتماعي وداء فضيل تصعب

تناقلت وكالات الأنباء والصحف مؤخرًا إعفاء الحكومة المصرية لسؤولين رفيعين هما الجنرال تشانغ يوشيا النائب الأول لرئيس اللجنة العسكرية المركزية، و ليو تشن لي رئيس الأركان المشتركة التابعة للجنة العسكرية المركزية، و ليو تشن لي رئيس المصناب بعدان من أرفع المناصب العسكرية، وذلك على خلفية تحقيقات سابقة أطاحت بهم قبل بوزيرة الدفاع و فتح عنه، ليو شانغ يو، الذين حكم عليهما بالإعدام مع وقف التنفيذ، كما حكم على رئيس المصنابات الدفاعية تشانغ جيان هو بالسجن لعشر سنوات مع الغرامة، وكل ذلك على خلفية تحقيقات وفضائح فساد، تطال كبار المسؤولين الصينيين، و شك أن مثل هذه الأحكام والإحباطات لن تقض على الفساد تمامًا فإنها تنهيف الحافسين والمترشحين والمسؤولين الذين يستخدمون منصبهم ومراكزهم للاستئفاع الشخصي وزيادة الثروات والممتلكات الشخصية. لكن إذا لم تكف الصين بفاهتهم من مناصبهم فحسب، حفاظًا على صورتها، ولذا اليوم في علان أصبح طلب الشفافية والرقابة أهم في أي قلب الفساد في واقع الأمر يتعدى كونه مسألة شخصية، تتعلق بأخلاق أو بسبلوك الفرد، حتى يهدد النظام بأكمله، فحين يعمد مسؤول ما إلى استغلال منصبه وعلاقته من أجل مصلحته الشخصية فإن ذلك لا يتوقف عند حدود زيادة أمواله وممتلكاته فحسب، بل في الواقع يتعدى ذلك إلى نشر الفساد في كل مكان، وذلك ما يهدد سير النظام وسيادة القانون واستقراره، ويتعدى ذلك إلى يهدد أركان النظام بأكمله، وقد نعداه إلى تهديد وتعطيل الدولة برمتها.

لو استعدنا قضية ملفات إيسيتين، القضية التي خفت ضحتها فإن ما كشفتته تلك الملفات كان عبارة في الواقع عن منظمة متكاملة من الفساد؛ تحولت إلى الجريمة باستهداف القصر، وكان شفهيا فضيحة أطاحت بنشخيات من الطبقة العليا كان أبرزهم أندرو وندسور الأمير السابق الذي سحبت عنه ألقابه. ومثل هذه الشيكات الإجرامية لا شك موجودة هنا أو هناك في عالمنا المعاصر، لكن هذه الشيكات تقوم على شبكة أخرى تحتها من الفساد المالي، فافلاس لا يتوقف فساده عن الزحف والاستئناس الشخصي بحسب بل يتحول إلى فساد أخلاقي شامل. المسؤول الفاسد عادة قصير النظر، أناني، يرى أن منصبه وسيلة لتأمين رفاهه المادي وزيادة ثرواته، فهو يتجاوز كونه فاسداً ويسبب مركزه ومنصبه يتحول إلى هدف ومغناطيس خورقة، أو يشعر أن منصبه يعطيه الحق في نهب أكثر العامة، أو

معالجته إذا تفضى، وقد يهدد حتى رؤساء الدول إذا حاربوه، ولنا في الدول الإفريقية أكثر من مثال.

في المثال الصيني فإن النظام والقانون يحظر على القادة امتلاك شركات خاصة بهم، لكن التحليل حدث بإنشاء شركات عالمية بأسماء زوجاتهم وأبنائهم وبأسماءهم، مما أثبتت التحقيقات أن الأمر بلغ أن الترتيبات العسكرية لترتب أعلى كانت تتم بالرشوة. هذا غير العقود المخصصة لشركات مفضلة على غيرها من الشركات، ما يعني أن المناقصات كان يتم التلاعب بها لصالح أولئك المسؤولين، والحصله حلقة محكمة من احتكار القاموس تقتل معنى المنافسة الشريفة، وعلى كل من يرغب في الحصول على أي عقد أن يشارك وينضوي بطريقة أو بأخرى في منظومة الفساد، والمحصلة والنتيجة الفساد إلى درجة مخيفة، وإلى حدود الجريمة.

مع انتشار الفساد ابتداء من المال العام يتحول المجتمع من مجتمع صحي يحترم الفضيلة والأمانة والمبادئ إلى مجتمع مصلحة وجشع يغلب كل مبدأ، ويبدأ أفراد المجتمع خاصة طبقاته العليا

في التنافس على تجميع الثروات، وتحطيم بعضهم بعضاً في ذلك السبيل، والفساد لا يتوقف عند المال والثروة بل يتعداهم إلى الأخلاق وانتشار الرذيلة، ويتزامن ذلك عادة مع الحرص المرضي الوسواسي على المظاهر والشكليات والبروتوكولات والرمزية، والمزيد من الكلام الأجوف عن العادات والتقاليد. وهي العادات والتقاليد نفسها التي يضرب بها عرض الحائط أو توطأ بالأقدام أمام الطمع والحشمة والرغبة.

وإن خطورة الفساد والحالة لا تفتد عند يوسف أصحابها أو محيطهم، بل تفسد النظام نفسه، ويفسد النظام يفقد المجتمع بؤسادهما، والأثنين تفقد الدول أو يطلع معها إلى علاج، ذلك أن الفساد العلاج الحقيقي هو نهج مكافحة الفساد، خاصة في الطبقات العليا فسادهم، وبين القادة والمسؤولين الكبار، وعدم التغطية على أفعالهم، فبالعكس كلما كان الفساد من أصحاب المناصب كان الفساد أكثر خطراً وضرراً وتشوّاراً، وكان التهديد محققاً بأركان الدولة بهزتها، وبثرواتها ومقدراتها واقتصادها ومنهاجتها ومعجمتها وأمرها ومستقبلها.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عماني

المنصات الرقمية المرئية والرأي الآخر

نحن أمام مسؤولية مجتمعية ووطنية تحتم علينا أن نراقب البيئة الرقمية بما يحمي ثوابتنا المجتمعية ويصونها من العبث، ولأ نكتفي بالمنع أو الحظر دون عرض المقاصد والأسباب؛ كوننا نحن من نملك الوعي والقرار.



د. مervan بن علي التوبوي

في حدود الضرورة كوننا جزءا لا يتجزأ من المنظومة الرقمية الراهنة ولا يمكننا الانفصال عنها، ولكننا أمام مسؤولية مجتمعية ووطنية تحتم علينا أن نراقب البيئة الرقمية من منطلقات نحمي فيها ثوابتنا المجتمعية ونصونها من العبث. لذلك، لا أجد بأسا إن رصدنا خطرا بأي نوع كان ومن أي مصدر كان بما فيها المنصات الرقمية أن نمنعه -ولو كان منعا مؤقتا- لنرصد آثاره وعواقبه ونحدد بواسطتها أدوات الوقاية والعلاج، ولا أجد في توجيه الحكومة لقرار حظر رقمي محدد -بعد رصدها لظاهرة مجتمعية سلبية- أي بأس؛ إذ لا أجد أن المنظومة الرقمية منفصلة عن المنظومة الأمنية التي يحق -ويجب- للحكومة وكل أفراد المجتمع أن يحومها، وكم رأينا ما يمكن لأنظمة الرقمية ومنصاتها المتقدمة أن تحدثه في الإنسان ومجتمعاته، وكم عرفنا عن التداخل والمصالح المشتركة التي تجمع بين الشركات المائلة لهذه المنصات وبعض المؤسسات الأمنية والعسكرية في دول كبرى؛ فكانت بعضها مدخلا ناعما -يحمل سما غير مرئي- إلى مجتمعات ما؛ فتحدث في داخلها فوضى نفسية واجتماعية، وبكل تأكيد تتطور إلى فوضى سياسية -في مراحل ما-؛ فنجدها في صور ثورات أثبتت فشلها مثل التي حدثت في بعض الدول العربية وغير العربية. أجد أننا بحاجة ماسة إلى الحديث بشفافية عن المنظومات الرقمية ومنصاتنا، ولا نكتفي بالمنع الرقمي أو فرض حظر على منصة ما دون عرض للمقاصد والأسباب، وحال أن مثل هذا الحظر مؤقت، فلا بأس باستغلال فرصة رفع الوعي المجتمعي فيما يتعلق بهذه المنصة من حيث منافعها ومخاطرها؛ إذ -كما ذكرنا- للمنصة منافع كثيرة تستفيد منها شريحة كبيرة من المجتمع لأغراض معرفية وثقافية وتجارية، ولا أرى بأسا للعودة إلى السماح -حال تعذر وجود البدائل لدى بعض من أعاد هذه المنصة سواء في نشر المحتوى المفيد بعموم محتواه أو التجاري- مع بعض التقنيات والضوابط الأخلاقية والقانون الراجع للمخالف، وهذا ما نراه في مجتمعات متقدمة منها أوروبية، ولم أجد من يصف ذلك «ديكتاتورية رقمية» على غرار منع بعض الدول -منها غربية- استعمال الأطفال للوسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يعتبرها كثير من المثقفين مسؤولية تنطوي تحت طائلة الدولة باعتبارها مسؤولة عن سلامة الفرد ومجتمعه وجميع مقدراته الوطنية. أرجو أنني وصلت إلى ما أصبو إليه لنأوما علينا اتجاهها؛ كوننا نحن من نملك الوعي والقرار.

وألية عمله. من المهم أن ندرك أن منصة مثل «تيك توك»، حالها حال معظم المنصات الرقمية الأخرى- تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي في عملها من حيث قدرتها على رصد التفضيلات الفردية للمستخدم؛ فتركز بشكل واضح على ميولاته في المحتوى؛ فتبحث عن شتى الطرق الجاذبة للمستخدم لضمان إبقائه في حلقتها الرقمية دون توقف، ومنها آلية «التمرير اللانهائي» التي تضع المستخدم في مرحلة إدمان مشاهدة المحتوى المرئي القصير دون توقف، وهذا ما يصل بكثير من الحالات إلى مرحلة «التغفن الدماغي». هذا من حيث المشكلة العامة لعظم منصات التواصل الاجتماعي -المرئية منها خصوصا- وما يمكنها أن تفسده في الأفراد بوجود ظاهرة الإدمان الرقمي. ما يريينا أكثر بشأن هذه المنصة أنها -كما يشاع عنها- أكثر تحررا من القيود الأخلاقية التي -يعتقد- أن بعض منصات التواصل الاجتماعي الأخرى تدعي فرض قيود أخلاقية أعلى؛ فيجعل من «تيك توك» منصة مفتوحة للغث والسمين من المحتوى المرئي. بجانب الخوارزمية الذكية التي تعمل بواسطتها هذه المنصة، تدعم هذه المنصة كثيرا من السلوكيات ذات الطابع العنيف مثل «التحديات» التي تطلق في هذه المنصة، وتأتي في صورها المتعددة مثل تحدي كتم النفس الذي يهدف إلى وصول «التحدي» إلى مرحلة فقدان الوعي، وتسببت مثل هذه التحديات بعدد من الحوادث المميتة أغلبها لأطفال ومراهقين. ولسنا بحاجة إلى مزيد من الحديث عن المحتوى المرئي اللا أخلاق، والذي أفرز سموما نفسية واجتماعية يصعب التعامل معها وعلاجها.

لا أريد لبعض من يقرأ هذا المقال أن يفهم أنني أطالب بفرص «الديكتاتورية الرقمية»، وأنني مع كبح الاستعمالات الرقمية بشكل مطلق، وسبق أن تحدثت أننا لسنا بحاجة إلى ممارسة المنع المطلق إلا

خاطئ وضار. وأرى أنني أقرب إلى التوافق مع الرأي الأول ببعض النسبية، ومع ذلك لا أرفض الرأي الثاني مع بعض الاعتبارات؛ إذ لا يمكن أن ندعي الفساد المطلق لهذه المنصة وما يضارعه من منصات رقمية؛ فنجد من يستفيد من هذه المنصات في نشر المحتوى النافع والهادف، وبعضهم من اتخذ مثل هذه المنصات وسيلة للكسب المباشر أو غير المباشر لأجل غايات ربحية مشروعة مثل الترويج التجاري.

لكننا أيضا في حالة صراع مع الزحف الرقمي وما يحمله من طوفان يهدد كثيرا من قيمنا الدينية والمجتمعية، وهذا ما يجعلنا نضع بعض الاعتبارات العقلانية التي تضطر فيها إلى تضيق مبدأ الأولوية فيما يتعلق بالمصلحة العامة. ولا أشك -حال أن الحظر جاء بتوجيه حكومي على غرار منع وسائل التواصل الاجتماعي للأطفال- وجود ضرورة تستوجب تدخل الحكومة في فرض هذا الحظر، ويتعدى الأمر قضايا ما أطلق عليه «البثوث المباشرة» التي جلبت استياء المجتمع وسخطه نظرا لما رافقها من تجاوزات مرفوضة أو المقاطع التي ينشرها بعض المستخدمين التي لا تناسب الدوق العام والعرف الاجتماعي.

تواجهنا كثير من التساؤلات والآراء المتباينة عن هذه القضية؛ فيرتبط بعضها بمبادئ الحرية بين الفردية والجمعية وبعضها الآخر بالمنظومة الأخلاقية والتأثيرات الناتجة عن أي ترزعزع في المنظومة الأخلاقية. ولأجل تمحيصنا لمثل هذه القضايا، نحتاج إلى تشريح تقني واجتماعي ونفسي لهذه المنصات وفهم منطلقاتها وما تحمله من تأثيرات. ونبدأ من الزاوية التقنية التي يمكنها أن تقودنا إلى تفكيك شفرة التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي تتطور في تفرعاتها الأخرى -طويلة المدى- إلى تأثيرات سياسية واقتصادية وتعليمية، ولعل ثمة من يرى بعض المبالغة في هذا الطرح، ولكننا بحاجة إلى شفافية عقلانية لا نجامل فيها ولا نبالغ؛ فنزنها بميزان الواقع التقني

أنطلق في كتابة هذا المقال بعد تردد إن كان من الأهمية أن أستعرض رأيا بخصوص ما دار مؤخرا من تفاعل بشأن قضية منصة «تيك توك»، وحظرها المحتمل؛ فوجدت أن للقضية جذورا وتفرعات لا يكفي أن نعلل أسبابها ومشكلاتها في حدود ضيقة، ولا يمكن أن نضيق القضية بمشكلاتها الحالية المرتبطة بمنصة «تيك توك»؛ إذ الأمر أكثر اتساعا، وهذه المنصة جزء من الزحف الرقمي الكبير الذي يقود العالم بأجمعه -مجتمعاته وأفرادها- إلى منطقة حياة -بخيرها وشرها- غير معهودة من قبل. يكفي أن ننظر إلى تاريخ المجتمعات الإنسانية وما رافقها من تغيرات مع كل حقبة تطورية مثل حقبة الثورة الصناعية التي كانت سببا في ولادة حقبة الثورة الإلكترونية وما صاحبها من ظهور للتلفاز والحاسوب، فكانت دافعا إلى ولادة العولمة وتمازج الثقافات، ولكنها قادت إلى ولادة مظاهر العزلة الاجتماعية وتراخي أنشطة الإنسان الاجتماعية، ولتجد أن مثل هذه المضلات تفاقمت مع ولادة الإنترنت والهواتف المحمولة، ولنصل -في يومنا- إلى الحقبة الرقمية التي شكّلت لنا ما سبق أن أسميته بالمجتمع الرقمي المهووس بالأنظمة الرقمية ومشقاتها؛ فبلغ أن تصبح مصطلحات مثل «التغفن الدماغي» و«الإدمان الرقمي» شائعة في وسطنا المجتمعي، ولم يخل الأمر من أن تمتد الصائب إلى اتساع رقعة الانحراف الأخلاقي -الفردى والجمعي- وانهيار الأسر، ولسنا بحاجة إلى أن نعيد ما صاحب الاستعمالات الخاطئة لهذه الأنظمة من انهيار في المنظومة الحرفية والتعليمية؛ فسبق أن تناولناها بإسهاب في مقال سابق مستقل.

رغم اتساع دائرة النقاش الرقمي وقضاياه الكثيرة، دعونا نركز على خبر توقف منصة «تيك توك» في سلطنة عُمان، وانقسام الآراء بشأن سبب توقف المنصة بين فرضية حظر اتخذته سلطنة عُمان -رغم عدم وجود بيان حكومي رسمي- وبين وجود خلل محتمل للمنصة، وإن كنت أميل إلى الافتراض الأول لأسباب منها خروج مثل هذه المنصات في مقدمتها «تيك توك» عن السمار الرقمي المقبول -كما سنبين ذلك لاحقا- كذلك انقسمت الآراء بشأن هذا التوقف أو الحظر-؛ فرأينا آراء مجتمعية مريحة بهذه الخطوة، ولعل ترجيحها ينبع من معاشية للتأثيرات ومساوئها التي صاحبت مثل هذه المنصة. في المقابل، وجدنا آراء غير مريحة لحظر المنصة أو توقفها لاعتبارات تتعلق ببعضها بالحرية الرقمية كون هذه المنصة حالها حال كثير من منصات التواصل الاجتماعي سلاكا ذا حدين؛ فيمكن أن تستعمل بشكل صائب ونافع وبشكل

الشرق الأوسط المستحيل

على الشرق الأوسط اليوم أن يفكر، وعليه أن يستحدث طرقًا جديدة للحفاظ على ثروته، والمضي في طريق الاكتفاء الذاتي، وتنويع أمته بل وامتلاك زمامه. وهو بحاجة إلى آلية جديدة قادرة على مساعدة بلاد المنطقة في إدارة اختلافاتها والتوحد في مواجهة الأخطار المشتركة.

ليس الشرق الأوسط بغريب على الصراعات، لكن حتى وفقا لمعايير المنطقة، كانت الأشهر الستة الماضية فوضوية على نحو استثنائي. منذ أن دخلت الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب على إيران في الثامن والعشرين من فبراير تواجه دول المنطقة دورات من الضربات بالمسيرات والصواريخ تستهدف قواعدها العسكرية، وبينتها الأساسية في الطاقة، ومحطات تحلية المياه. واضطرت مطاراتها ومصافيها النفطية مرارا لإيقاف أعمالها. وخملت موانئها المعتادة في بعض الأحيان بسبب هجمات إيرانية على السفن في مضيق هرمز.

وبرغم أشهر من المفاوضات، تبدو واشنطن وطهران متاهتين للاستمرار في القتال المتقطع في محاولة من كل منهما لاستنزاف الطرف الآخر ماديا ومعنويا. واتسعت رقعة الحرب في واقع الأمر. وانضم مزيد من أعضاء شبكة «وكلاء» إيران الإقليميين، ومنهم الحوثيون في اليمن والمليشيات العراقية المتحالفة مع إيران، وتعرض ميناء مصر للضرب بالمسيرات (فلم يعلن بلد مسؤوليته عن تلك الهجمة لكن الولايات المتحدة لامت فيها إيران في الشهر).

وفي ظل استمرار الصراع، سوف تمتد أضرار الشرق الأوسط لما يتجاوز البنية الأساسية. وسوف تعقق خطوط الصدع في المنطقة. وسوف تتأثر بعض الاقتصادات أكثر من غيرها، بما قد يثير سياسات دول الخليج المعروفة تاريخيا باستقرارها. وقد تتعرض بعض المؤسسات ذات الركيزة في المنطقة، من قبيل «أوبك» و«نصفوت هائلة» وقمة إجراءات يمكن أن اتخذها حكومات الشرق الأوسط لمعالجة هذه التحديات، لكن ليس بينها ما هو مباشر، ولكنها تنطوي على عواقب. ومن أجل النجاة من عصر ازدياد الفوضى، سيكون لزاما على بلاد المنطقة أن تعيد التفكير في علاقاتها بالعالم الأوسع، وأهم من ذلك علاقاتها ببعضها بعضا.

بيت منقسم

طلما اعتدت الخلافات ما بين دول الشرق الأوسط، فقد تخاصمت على سبيل المثال بشأن إسرائيل والإسلام السياسي والسياسة النفطية، فالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لديهما رؤى متناقضة فيما يتعلق بالنفط وما وراءها. ومن ذلك ليبيا والسودان واليمن. لكن الحرب تعمق كل هذه الصدوع وتشتت المزيد منها (...) كما أن الدول تختلف في طريقة معالجة الحرب ذاتها والتعامل مع إدارة ترامب العvisية على التنبؤ. وقد تراكت هذه الخلافات على النزاعات القائمة، فزادت من الاستياء ومن صعوبة إدارة اختلافات المنطقة، بما يحبط جهود التكيف مع الحرب التصاعدة.

بدأ الصراع أيضا في التفرقة بين الخليج والولايات المتحدة وهي ضامن الأمن الأساسي فيها. فحينما رجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ظن كثير من حكومات الخليج أن علاقاتها بواشنطن سوف تتحسن بعد سنوات أربع من الاضطراب في ظل إدارة بايدن. فقد كان ترامب في نهاية المطاف يتبع نهجا ودودا مصليا تجاه المنطقة خلال ولايته الأولى. وقد بدل مسؤولون من الشرق الأوسط جهودا كبيرة للظفر به، فلما التهمد بإفناق مليارات الدولارات في الولايات المتحدة، وزيادة إنتاج النفط، وتوجيه صفقات



دينا إسفندياري بيكا واسر أحمد شافعي

المنطقة الاقتصادية. فأغلب الشرق الأوسط يعتمد على عوائد صادرات النفط والغاز، وقد أثبتت إيران أنها أقدر على إبطاء هذه التجارة بالتهديد بضرب البنية الأساسية. فبوسع طهران على سبيل المثال أن تعوق إلى الأبد مضيق هرمز الذي يمر عبره أغلب النفط والغاز في المنطقة وذلك بمحض إطلاق النار على السفن العابرة فيه، أو حتى بمحض التلويح بعمل ذلك. ويوسع بعض بلاد الشرق الأوسط أن تعدل عن ذلك وتصدر من خلال البحر الأحمر الذي يقع بين قناة السويس ومضيق باب المندب، ولا يزال هذان الممران عرضة لضربات جماعة الحوثيين المسلحة في اليمن المتحالفة مع إيران والتي دأبت على إعاقة الممر المالي مرارا خلال السنوات الثلاث الماضية. وحتى البلاد القليلة المتصلة مباشرة بالمحيط الأوسط، من قبيل سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، فحير بها أن تقلق من استهداف الضربات الإيرانية لموانئها. وفي حال استمرار معاناة الشرق الأوسط في تصدير النفط والغاز، قد تتعرض لاضطرابات سياسية داخلية. ويصدق هذا تماما على الدول الأكثر اعتمادا على النفط من قبيل العراق الذي سيصعب عليه أن يدفع تكاليف أجور الوظائف العامة الكبيرة دونما مكاسبه من المحروقات. ويصدق أيضا على البحرين التي تعاني أحد أعلى أعباء الديون في العالم. لكن حتى البلاد الأربعة قد تصادف اضطرابات في الأخرى، فعلى مدار العقدين ونصف العقد الماضية، استخدمت دول الخليج عائدات مبيعات النفط والغاز لبناء بعض أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم (وهي ثلاثة صناديق، واحد في الكويت، وواحد في السعودية، وواحد في الإمارات، تمتلك أصولا تقارب تريليون دولار). وطالما كان النفط هو محور العقد الاجتماعي الباهظ في الخليج الذي يقوم على توفير الحكومات وظائف ذات رواتب باهظة وخدمات رفيعة المستوى في مقابل «التوافق» السياسي. وفي حال إغلاق ممرات النفط البحرية وتوقف صادرات المحروقات بحيث يصبح هذا هو الوضع المعتاد، فقد يتعرض هذا التوافق للخطر.

لا شك أن الدول العربية واعية بهذه المخاطر، وهي تتخذ خطوات لاجتناب مواجهتها. فبعضها على سبيل المثال سوف يستثمر في خطوط أنابيب قادرة على تجاوز نقاط الاختناق في المنطقة. لكن سياسات خاطئة، وتعقيد العلاقات بين العراق وتركيا، وقطر والسعودية، وغيرها. ثم إن هذه البنية الأساسية بدورها تبقى عرضة للهجوم أو التخريب. ونتيجة لذلك يرجح أن تنتهي حكومات الشرق الأوسط إلى حل واحد: هو بناء مخازن للنفط بالخارج. والآلية بسيطة، عندما يكون مضيق هرمز مفتوحا، تنقل البلاد إمداداتها بسرعة وتملا مخازنها الخارجية. ويوسع الدول المسؤودة أن تسحب هذه الإمدادات عند إغلاق المضيق. وسوف يفلح هذا مع الجميع، وليس فقط مع البلاد المتصلة بمضيق هرمز بواقع جغرافيا. فضلا عن أن التخزين بالخارج ينعم بميزة البعد بما يزيد من صعوبة استهداف الهجمات الإيرانية له، برغم أن هذه الآلية لن تكون محصنة من إعاقات أخرى. ويضع بلاد الشرق الأوسط بدأت فعلا خطوات لزيادة مخزونها بالخارج. فالكويت على سبيل المثال تتطلع إلى توسيع شبكتها لتخزين النفط،

تكون سببا إضافيا في إحساسهم بالخطر بسبب أفعالها العدوانية من جهة نظرهم، فقد يلزمهم الحديث مع طهران، وبخاصة في ضوء فشل سنين من محاولة الاحتواء. غير أن الحرب. وبخاصة استهداف إيران المباشر للخليج، تجعل هذا النهج دواء مريرا. لكنه يجعله في الوقت نفسه ضرورة أكبر. ومع إصرار طهران على موقفها بحاربية واشنطن فإن قطر والسعودية بل والإمارات سوف تحتاج إلى مزيد من الحديث مع مسؤولين إيرانيين لإخراج انفضهم من مرمى النيران.

الخيار الأقل مرارة

بالطبع لا يستطيع الشرق الأوسط أن يعتمد فقط على القوى الأجنبية ليقى نفسه من الاضطراب على المدى البعيد. فسوف تحتاج دوله إلى تقوية دفاعاتها الخاصة، ابتداء بتحسين الصواريخ الاستراتيجية والدفاع الجوي والقدرات المضادة للمسيرات. وليست الصناعات الداخلية في هذه البلاد ناضجة بعد للنضج الكلي لتلبية احتياجات المنطقة في المستقبل القريب. ولا تزال تعتمد بشدة على شركات مع مصنعين خارجيين. لكن القطاع يتنامى، والحرب قد تطول بما يسمح لهذه الشركات بإنتاج مزيد من الأسلحة التي يحتاج إليها الشرق الأوسط.

غير أن الاختلافات السياسية المتزايدة قد تجعل من الصعب على دول المنطقة أن تتعاون في إجراءات دفاعية. فالشرق الأوسط على سبيل المثال قد يتردد في تعميق الدعم بين شبكاته الدفاعية الصاروخية والجوية أو تحسين الإنذار المبكر من الهجمات المحتملة في ضوء احتياج ذلك إلى تبادل معلومات استخباراتية حساسة. وقد يصعب على هذه الدول أن تبقى متناغمة العمل مع بدنها في نشر معدات عسكرية متزايدة التنوع. وفي حال تنافس كل دولة على الموارد العسكرية النادرة، من قبيل الصواريخ الاعتراضية الدفاعية المطلوبة، قد يصعب الدفاع نفسه مجال تنافس جديدا. وقد ثبت أن هذا مدمر لدول المنطقة الأقل ثراء. من قبيل البحرين والأردن، التي لا تملك المال لتحقيق زيادة ذات شأن في ميزانياتها الدفاعية بما سيجعلها في احتياج لجيرانها.

فضلا عن أنه مهما أنفقت المنطقة على الدفاع، فإنها لن تقدر على اعتراض كل هجمة إيرانية في المستقبل. فما لنظام حمائي أن يكون عصيا على الاختراق وهو مرغم على تغطية ملايين الأميال المربعة وأسقاط وابل المسيرات والصواريخ قاصلة مع استمرار إيران في تحسين قدراتها. وسوف تقلل الخلافات والصدوع الأمنية من كفاءة شبكات الدفاع الجوي، بما يمثل نذير سوء على مستقبل

سياق هذه التحديات جميعا، يشير التاريخ إلى أن المنطقة

برغم هذه التحديات جميعا، يشير التاريخ إلى أن المنطقة قد تجتاز الصراع الأمريكي الإيراني، بل وإلى أنها قادرة على تجنب التعرض لندوب باقية وخطيرة من جرائه. فهذه ليست الحرب الأولى التي تخوض المنطقة غمارها في ظروف عصيبة، فقد تعافت من حرب العراق وإيران التي استمرت ثماني سنوات في الثمانينيات من القرن الماضي، واحتملت غزو العراق للكويت سنة ١٩٩٠ وغزو الولايات المتحدة للعراق سنة ٢٠٠٣. وفي العديد من هذه الحالات، استطاع الكثير من الفاعلين في الشرق الأوسط أن يرتحلوا طرقا للتعامل مع الضغوط. فتمكنت مصر من شطب نصف ديونها ونجت من أزمة بالانحياز للولايات المتحدة ضد العراق سنة ١٩٩٠. وتغلبت قطر على قيود الجغرافيا السياسية الخاصة بخطوط الأنابيب في العقد نفسه عبر رهان بالدين على تقنية جديدة هي تسهيل الغاز الطبيعي لتصديره بالسفن. ولما أتى الرهان أكله، أصبحت قطر من أغنى بلاد العالم.

وعلى الشرق الأوسط اليوم أن يفكر، وعليه أن يستحدث طرقا جديدة للحفاظ على ثروته، والمضي في طريق الاكتفاء الذاتي، وتنويع أمته بل وامتلاك زمامه. وهو بحاجة إلى آلية جديدة قادرة على مساعدة بلاد المنطقة في إدارة اختلافاتها والتوحد في مواجهة الأخطار المشتركة. فذلك هو السبيل الوحيد لتتجو المنطقة من هذا الصراع وتصمد للصراع القادم.

دينا إسفندياري رئيسة قسم الجغرافيا الاقتصادية للشرق الأوسط في بلومبيرج إيكونوميكس

بيكا واسر رئيسة قسم الشؤون الدفاعية في بلومبيرج إيكونوميكس

زياد داود كبير الاقتصاديين في الأسواق الناشئة في بلومبيرج إيكونوميكس

عن مجلة فورين أفيرز «خدمة تربيون»



عودة أسماء بارزة إلى الواجهة في موسم استثنائي

سوق انتقالات دوري جندال يعيد رسم خريطة المنافسة لموسم 2026 / 2027

كتب - فيصل السعيد

دخلت أندية دوري جندال لكرة القدم مرحلة جديدة من التحضير للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، بعدما شهد سوق الانتقالات حراكا واسعا، أسهم في إعادة تشكيل قوائم الفرق، ورفع درجة التنافس قبل انطلاق الاستحقاقات الرسمية، وبينما اتجهت أندية إلى استقطاب عناصر دولية وأسماء ذات

خبرة، فضلت أخرى منح الفرصة للمواهب الشابة، وتعزيز صفوفها بمحترفين أجانب في مؤشر واضح على رغبة الجميع في الظهور بصورة أكثر قوة واستقرارا خلال الموسم الجديد.

وتنوعت تحركات الأندية بين صفقات انتقال جديدة، واستعادة

لاعبين سبق لهم ارتداء قمصانها، إلى جانب تجديد عقود عدد من العناصر الأساسية، في الوقت الذي شهدت فيه بعض الفرق تغييرات واسعة على مستوى القوائم، الأمر الذي يجعل الموسم الجديد مفتوحًا على منافسة أكثر شراسة، سواء في سباق اللقب أو المراكز المتقدمة.

ويبرز نادي السيب في مقدمة الأندية الأكثر نشاطا في سوق الانتقالات، بعدما جمع بين استقطاب عناصر دولية بارزة، والمحافظة على عدد من ركائز الفريق، إلى جانب دعم صفوفه بالمواهب الشابة والمحترفين الأجانب. ولم يكن الحال مختلفًا لدى أندية الشباب والنصر والنهضة التي تحركت بقوة لتدعيم صفوفها، فيما شهدت بقية الأندية تحركات متفاوتة وفق احتياجاتها الفنية وطموحاتها للموسم المقبل.

وفيما يلي أبرز تحركات أندية دوري جندال في سوق الانتقالات للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧:

السيب.. بطل دوري جندال يعزز ترسنتاته

واصل نادي السيب تحضيراته للموسم الجديد بتعزيز صفوفه بمجموعة من الأسماء البارزة، حيث تعاقد مع حارس المرمى الدولي إبراهيم المخيني لمدة موسمين قادمًا من نادي النهضة، كما ضم الظهير الأيسر الشاب عيسى البريدعي لمدة موسمين قادمًا من الرستاق، وتعاقد مع الظهير الأيمن الدولي ملهم السنيدى لمدة موسمين قادمًا من النصر.

كما دعم الإمبراطور السيباوي خطه الأمامي بالتعاقد مع المهاجم الدولي عبدالسلام الصاعدة، لمدة موسم واحد قادمًا من بهلا، واستعاد خدمات الجناح أحمد الريامي قادمًا من الشباب، إلى جانب إنجاز صفقة الظهير الأيمن ماجد السعدي قادمًا من الشباب.

وفي إطار الاهتمام بالمواهب الصاعدة، عزز السيب صفوفه بعدد من أبناء النادي الواعدين، وهم عبدالله البريكي وعبدالعزيز البلوشي وإياد المالكى، كما أبرم صفقة التعاقد مع اللاعب النيجيري أوجستين أولدايو، إلى جانب التعاقد مع المهاجم الغابوني أكسل مايي قادمًا من نادي صور.

وعلى صعيد التجديد، حافظ النادي على عدد من عناصره الأساسية بتجديد عقود أحمد الخميسى ومحمد رمضان العامري وعبدالله فواز وعمر المالكى وزاهر الأغبري وحسن العجمي ومحمد الحاتمي وعبدالمجيد البلوشي ومصعب الشقصي وناصر الرواحي وأرشد العلوي.

في المقابل، غادر صفوف الفريق كل من عبد الفارسي وأحمد الرواحي وسالم الرئيسي ومروان تعيب وعمر الفزاري ونسيم البلوشي وعبدالله الحبسي وأسامة الرواحي وصلاح اليحيائي وعبدالرحمن المشيفري.

الشباب.. مزيج من الخبرة والطموح

دخل نادي الشباب سوق الانتقالات بقوة، بعدما تعاقد مع المدافع الدولي عيسى الناعبي، واللاعب الكرواتي ماركو موسولين، إلى جانب ضم المعتصم القبالي وبسام سالم الشين والعاجي علي إبراهيم دومبيا وعلي البلوشي.

كما عزز الفريق هجومه بضم المهاجم الهولندي بيبين دوسبرغ، والمحترف الغاني كوامي بونسو، فيما حسم صفقة صانع الألعاب الدولي حسين الشحري، وتعاقد مع حارس المرمى مجدي العجمي.

واستعاد الشباب خدمات مدافعه الدولي السابق خالد البريكي بعد تجربة احترافية قصيرة مع نادي إس كيه أرتيس برنو التشيكي، كما تعاقد مع الجناح الدولي المنذر العلوي قادمًا من نادي دهوك العراقي.

وفي ملف التجديد، حافظ النادي على خدمات عبدالملك البادري وإسلام الهنائي ويوسف المالكى ومحمد حميد الغافري ومحمود مبروك المشيفري وباسين الشيايدي ومحمود الخصيبي وجمعة الحبسي ومصعب العمري وحاتم الروشدي.

النصر.. صفقات نوعية لتعزيز الحضور

من جانبه، أبرم نادي النصر مجموعة من الصفقات التي تستهدف تعزيز مختلف الخطوط، حيث تعاقد مع الدولي نايف فرج بيت صبيح قادمًا من ظفار، إلى جانب عمار عابد من النادي ذاته.

كما ضم سيف الضباري من صحار، والجناح الدولي حمد الحبسي من النهضة، والظهير الأيمن البراء العلوي من نادي عمان، وصانع الألعاب عزان التتمتي من النهضة.

وعلى مستوى الخبرة، تعاقد النصر مع لاعب خط الوسط محمد المشري قادمًا من نادي عمان، والجناح عمر الصلتي من الرستاق.

أما على صعيد المحترفين، فقد أعلن النادي تعاquده مع المالي نيموري كيتا قادمًا من صحار، إلى جانب الجابوني روميس أسوجو، والبرتغالي لويس ألميدا، والدولي من جزر القمر عفان دجامبي.

وحافظ النصر على عدد من عناصره عبر تجديد عقود عوض الشحري وإبراهيم الراجي ويوسف الخليلي ومحمد عبدالحكيم بيت سبيع وأسامة مجدي شعبان وعبدالعليم البطاشي وخالد الفطريفي وعبدالحافظ حديد.

النهضة.. إعادة ترتيب الأوراق بعد موسم حافل

تحرك نادي النهضة لإعادة بناء قائمته، فتعاقد مع الظهير الأيسر القاسم السليمي قادمًا من بهلا، والمهاجم مروان تعيب من السيب، والجناح الأيسر يوسف ناصر المخيني من صور، وصانع الألعاب عمر الفزاري من السيب.

كما عزز الفريق صفوفه بالجناح الدولي جميل اليمحدي قادمًا من الكرامة العراقي، إلى جانب المحترفين ديفانا أندرسون وفالون أحمدى وبيتروس بومال.

وجدد النهضة عقود عدد من ركائزه، وفي مقدمتهم حارس المرمى الدولي السابق فايز الرشيدى، إضافة إلى عبدالله



■ ظفار والشباب أبرما العديد من التعاقدات تأهبًا للموسم الجديد

المعمري ومطر الوشاحي وثاني غريب الرشيدى وغانم الحبشي ومحمد فرج الرواحي وسعيد العلوي وأحمد الكبيسي وعبدالعزيز الشموسي وحارب السعدي وعاهد المشايخي والفرج الكيومي وجمال الوحشي ومحمد مبارك الغافري ومحمد الحبسي.

وفي المقابل، استغنى النادي عن خدمات أنترس جي وبيري ميسوكي وأمير علاء كاظم وعبدالرحمن الفساني وأحمد الطروشي ويوسف الغيلاني وحمد الحبسي وعزّان التتمتي وكيمبا أونديا.

بهلا.. استعادة العناصر ودعم الصفوف بالمحترفين

استعاد نادي بهلا خدمات حسني الهنائي، وتعاقد مع سامح الحمراشدي وعبدالله العريمي ومحمد العميري ومحمد العدوي، إلى جانب يزيد الرواحي قادمًا من نادي عمان.

كما ضم حارس المرمى الدولي أحمد فرج الرواحي ولاعب خط الوسط الدولي تيمم البلوشي قادمين من السيب، وتعاقد مع زكريا الريامي وعبدالله الصبحي وعبدالواحد الهنائي.

وعلى صعيد المحترفين، أعلن النادي تعاquده مع المهاجم البنيني بيسان جاكويس والمدافع الكامبيروني نجيدي جونيور ولاعب خط الوسط الإفوارى جوشوا مايكل.

وجدد بهلا عقود محمد الشكليي ومحمد المفرجي وناصر

صحار.. تعزيز نوعي ومزيج من العناصر المحلية والأجنبية

شهدت قائمة صحار تغييرات واسعة، حيث تعاقد النادي مع زكريا القرطوبي وراشد الحوسني ومحمد المعمري وعدي النوري ومنصور العامري وأحمد العمراني.

كما ضم جناح المنتخب الكونغولي إيلي أندزونو ولاعب الوسط الكونغولي جلوري نغامبالي، وتعاقد مع مايسترو خط الوسط حاتم الغيثي لمدة موسمين.

وتواصلت التعاقدات بضم حارس المرمى علي الرواحي وحجاب المزروعي ومهاجم المنتخب الأولي مهند السعدي لمدة موسمين، إلى جانب حشر الدرمكي ولقمان الجديدي وإبراهيم الرقادي.

كما ضم صحار مصطفى الرقيشي من بهلا، والمدافع عبدالمجيد اليمحمدي من الشباب، واستعاد حارس مرماه يوسف الشيايدي قادمًا من سمائل، وتعاقد مع المدافع المغربي سامي العنابي والمهاجم الأنجني جايرا جوف.

وكان النادي قد جدد في وقت سابق عقود محمد الحمداني وادريس القبالي ومازن القبالي وسعود القبالي ومؤيد آل عبدالسلام وعبدالله المعمري.

صور.. تدعيمات متعددة وإعادة بناء للقائمة

استعاد نادي صور خدمات مهاجمه عاهد الهديفي، وتعاقد مع حارس المرمى سلطان الرقادي والمهاجمين عبدالله المشرقي ووليد المسلمي، إلى جانب باسل الجابري وصلاح الغيلاني ومحمد أحمد.

كما ضم لاعب الوسط التونسي علاء الدين بو علاقي، وتعاقد مع أيسر العلوي والمدافع الكونغولي ديفين نزيجونلا وحارس المرمى أحمد المشايخي.

وشملت التدعيمات أيضا حمد المسكري وسند المسكري ومحفوظ جمعة وسالم الوهيبي وعبدالعزيز العريمي ومحمد المفرجي ونبراس البوسعيدى، إضافة إلى متوسط ميدان صحاح محمد المجهني.

وجدد صور عقود عبدالرحمن البريكي وأمجد العريمي وأحمد العريمي وفراس المخيني ومعتصم المحيجري وعبدالعزيز الغيلاني.

ظفار.. صفقات بارزة تعيد رسم ملامح الفريق

تحرك نادي ظفار بصورة لافتة في سوق الانتقالات، فضم الجناح الدولي يزيد المشني قادمًا من النصر، والجناح ماجد الشكليي من بهلا، إلى جانب بشار البلوشي وسامح الحسني القادم من صور.

كما حسم النادي صفقة صانع الألعاب الدولي لمنتخب ترينيداد وتوباغو وروشفور قادمًا من الخابورة، وتعاقد مع المدافع أحمد الطروشي من النهضة، ومحور الارتكاز عبدالرحمن المقيمي من صور.

وعزز ظفار خطه الأمامي بالمهاجم الشاب حسام الناعبي لاعب منتخبنا الوطني للشباب، كما تعاقد مع محور الارتكاز كمارا لاعب السيب السابق، كما تعاقد مع محور الارتكاز خالد فيصل لمدة موسمين، والظهير الأيمن أيمن إبراهيم هيكل من صور، إلى جانب مسلم الكتيبي الرواس.

منتخب البارالمبية للريشة الطائرة يشارك في بطولة الصين

كتب - خليفة الرواحي

البرازيلية، فيما تبدأ المنافسات الرسمية يوم ٢١ أغسطس وتستمر حتى ٥ سبتمبر القادم، وفق البرنامج الزمني للبطولة. كما تتضمن البطولة إجراءات التصنيف لللاعبين الجدد وفق لوائح الاتحاد الدولي للريشة الطائرة البرازيلية، بما يتفق مع اللاعبين المشاركين استكمال متطلبات التصنيف الرياضي الدولي.

وتأسس فريق الريشة الطائرة قبل بطولة غرب آسيا التي استضافتها مسقط في فبراير ٢٠٢٦، حيث واصل الفريق تربيته على أيدي جميع السلاطين قابوس الرياضي بوشرف وفق خطة اعتمدها اللجنة البارالمبية العمانية بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وفي هذا الجانب أكد الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس اللجنة البارالمبية العناية أهمية المشاركة في البطولة الدولية، وقال: المشاركة في بطولة الصين الدولية تمثل محطة مهمة لللاعبين وللعجنة، كونها المشاركة الدولية الأولى في هذه اللعبة، كما أنها تتيح لللاعبين الدخول في منظومة

A photograph of three men standing side-by-side, wearing white soccer jerseys. The man in the center has his arms crossed and is wearing a black watch on his left wrist. The man on the left has dark curly hair and a beard. The man on the right has short dark hair and a beard. All three are looking directly at the camera. The jerseys are white with red accents and feature a circular logo on the chest.

■ المنتخب الوطني البارالمبي لكرة الريشة الطائرة

إحدى الخطوات المهمة التي حققتها اللجنة في المرحلة الحالية، ضمن توجهها نحو توسيع قاعدة الرياضات المتاحة للرياضيين من ذوي الإعاقة، وفتح مجالات جديدة

المنافسات الدولية واكتساب الخبرة المطلوبة، إلى جانب العمل على استكمال متطلبات التصنيف الدولي، موضحاً أن تأسيس منتخب الريشة الطائرة البارالمبية يمثل

العوفى والمحروقي يشاركان فى البطولة الدولية لأكاديميات هوكى الجليد

کتبت - مریم البلوشي

ملحروقی

يشترك اللاعبان الناشئان فارس العويّ و يوسف الحروي في مناصبات البطولة الدولية للأكاديميات حول الجليد، التي تنظمها جمهورية بيلاروسيا خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ أغسطس الجاري، وذلك ضمن قائمة لاعبي أكاديمية «جالانسي» هوكي الجليد. وتأتي مشاركة اللاعبين اللذان ينتميان إلى هذه البطولة الدولية في إطار التجارب التطويرية التي يخوضها اللاعبان لفئات العمرية في رياضة هوكي الجليد، بما يسهم في تعزيز خبراتهم الفنية والبدنية، ورفع مستوى جاذبيتهم من خلال الاحتكاك باللاعبين وأكاديميات ذات مستويات متقدمة، كما تمثل المشاركة فرصة مهمة أمام اللاعبين لاكتساب المزيد من الخبرات في أجواء تنافسية مختلفة، والتعرف على أساليب جديدة في التدريب والمناظرة، بما ينعكس على سيرتهم الرياضية خلال المرحلة المقبلة.

وتشهد البطولة مشاركة مجموعة من الفن والأكاديميات من عدد من الدول، وسط منافسة قوية ومستويات فنية عالية. الأهمية الأولى يمنح اللاعبين فرصة ثمينة لخوض تجربة الاحتراف الحقيقية، خاصة في ظل سفرهم وحدهم على تطوير مستويهم الفني والاستفادة من المشاركات الخارجية. ويمثل اختيار فارس والعوي و يوسف الحورقوي ضمن قائمة «جالاسكي» محطة مهمة في مسيرتهما الرياضية، كما يشكل دافعا كبيرا للاعبين الناشئين في سلطنة عُمان، ويعكس المستوى الذي تظهره اللاعبين خلال مشاركاتهم السابقة في البطولات والاسكرات التدرجية الخاصة بالفتات العربية في المنطقة. ويأتي هذا الاختيار ثمرة للجهود التدريبية والتطويرية التي يبذلها اللاعبون خلال الفترة الماضية، إلى جانب حرصهم على الاستفادة من المسكرات واستمرارهم في التدريبية المختلفة، والسعي المستمر إلى رفع مستواهم الفني والبدني، وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات فإن الواهب العجائنة تواصل إثبات قدرتها على المنافسة.

■ فارس العوفى ويوسف المحروقى

والاحضور، من خلال ما تقدمه من مستويات ومهارات في مشاركات الخارجية. وتؤكد هذه المشاركة أهمية موصلة الاستثمار في الفئات العمرية، باعتباره لها أساساً لبناء جيل جديد من الرياضيين القادرين على تمثيل سلطنة عمان في مختلف المحافل الرياضية. وتوسع اللجنة العمانية لرياضة التزلج، من خلال التركيز على الفئات العمرية والمشاركات الخارجية، على دفع لعملي هوكي الجليد نحو مزيد من التطور والنمو المستدام، إلى جانب اكتشاف المواهب وصقل قدراتها، وتهيئة جيل قادر على قيادة اللعبة المستقبلية. سواء على مستوى اللاعبين أو الكوادر الرياضية والاقبال.

تجربة أولي

وحول مشاركته في البطولة، أعرب اللاعب يوسف المحروقي عن سعادته باختياره ضمن قائمة أكاديمية جلالاسي، والمشاركة معها في البطولة الدولية، مؤكداً أن وجوده ضمن فريق يضم عدداً من اللاعبين الموهوبين يمثل فرصة مهمة للاستعاب بالخبرة وتطوير المستوى.

وقال المحروقي: «إن هذه المشاركة تعد تجربته الأولى في مثل هذه البطولة، وهو ما يحثه دافعا أكبر لحوض المناسبات وبمزيدة وإصرار، ومحاذاً أن قوة البطولة وجود مجموعة من اللاعبين المميزين، مثلما أن فرصة للتجديد والابتات

تجربة أولى

وحول مشاركته في البطولة، أعرب اللاعب يوسف المحروقي عن سعادته بانتخابه ضمن قائمة أكاديمية جالاتسي-وارشينا معهما في البطولة الدولية، مؤكداً أن وجوده ضمن الفريق يضمن عدداً من اللاعبين الموهوبين يمثل فرصة مهمة لاكتساب الخبرة وتطوير المستوى.

وقال المحروقي: إن هذه المشاركة تعد تجربته الأولى في مثل هذه البطولة، وهو ما يتحداً دافعا أكبر لخوض المنافسات بعزيمة وإصرار، مضحاً أن القوة البدنية موجودة ومجموعه من اللاعبين المميزين، يمثلان فرصة للتحدى وإنجازات

في افتتاح دوري الناشئين للقدم

انتصار عريض لصحار.. وبديعية يتعادل مع صور.. والوحدة يتجاوز جعلان بثنائية

کتاب - مراسلو «عمران»

شهدت الجولة الافتتاحية لدوري الناشئين لكرة القدم للموسم الحالي إثارة وأداءً كبيراً من الأندية، واكتسح صحار نظيره ضحك بستة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بملعبه.

وسجل لصحار عبدالله الفارسي ومحمد
لعمراني وتميم العمراني والفاروق
بلوشي، في حين سجل هدف ضحك الوحيد
عزام العلوي.

جاء اللقاء من طرف واحد وهيمن صحار على مجريات الشوطين واستطاع أن يخرج بهذه النتيجة من الأهداف، ولو استغل لفرص الأخرى لزادت غلة الأهداف، في حين أن ضحك سعى لمجاراة منافسه، لكن فارق المستوى الفني لم يؤهله سوى لتسجيل هدف وحيد. وبهذا الفوز حصد صحار أول ٣ نقاط في صده.

لى ذلك، فإن مجيس عاد من خارج الديار بالخسارة من السوق ٢/١ في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الأخير.

تعاذل بدیة وصور

في مباراة ثانية ضمن الجولة الأولى للدوري الناشئين لكرة القدم، تعادل بديه مع صور هزيمة منتهما. لمع بديه في ملعب بديه بمحافظة شمال شرقية.

تشو الطول الأول التي يتقدم صور بهدف سجله اللاعب علي بن سعود العرييمي في خمس دقائق من انتهاء الشوط الأول.

خللته العديد من الفرص الكثافة للضريقين، حيث حاول بديه صاحب الأرض الهجمات بواسطة الثاني علي التريزي عيسى الرجعي مستمترين الضربات لركنية المتكررة، لكن تلك المحاولات لم يكون لها النجاح بسبب يقظة دفاعات صور.

وخلال الشوط الثاني، أظهر الفريقان مزيداً من التندية، خاصة من جانب يذية الذي تمكن من بسط سيطرته على مجريات اللعب خلال الربع ساعة الأخيرة مستغلاً حماس البدلاء ناصر بن جمال الحصري والأخيرين الجعري، حيث تمكن بعد الضغط المستمر للمهاجمين تسجيل هدف التعادل عن طريق اللاعب النشط شبيب بن ياسر الجعري، ليتمكن بعدها الفريقان من إحراز هدف في كل شبكة، انتهت المواجهة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

بعد انتهاء الحكم القبطان العبري حكماً للساحة، بسعة عدد كل من صالح الجابري حكماً أول، واليزيد الشيعبي حكماً ثانياً، والخليل المصلي حكماً رابعاً.

الوحدة يتفوق على جعلان

بينما في اللقاء الذي جمع بين الوحدة وجعلان لذات المري، نجح الوحدة في جعلان منافسه جعلان بهديف دون مقابل، في عبارة جاءت متوسطة في المستوى العلمي، وشهدت تفوقاً يتعدى أن نجح في استغلال الشروط التي يجب أن نجح في استغلال الشروط واستثمر محالته أمام المري.

بدأ الشوط الأول بسجال بين الفريقين بجعلان غلباً غير خطرة، حيث فرض جعلان ضغوطاً متقطعة على فتراته، في حين استطاع الوحدة الاستحواذ على الكرة في معظم الفترات ولكن دون تشكيل خلوة حقيقية، لتغيب الفرص الحاسمة عن المريين وينتهي الشوط بالتعاد السلي.

مع انطلاق الشوط الثاني انقضت وتيرة اللقاء على الحجة للوحدة في كسري التعادل خلال ١٥ ساعة ١٥ دقيقة عبر كرة ثابتة من منتصف ملعب جلان سددها لاعب الوحدة بقوة ترتطم بالحارس والعارضة وتسكن الشباك عن طريق مراد الولي.

وعقب الهدف حاول فريق جلان العودة في النتيجة والسيطرة على مجريات اللعب وتشكيل بعض الهجمات، إلا أن دفاع الوحدة وحارسة تعاملوا مع المحاولات بصلاية.

ومن هجمة مرتدة سريعة نجح بشار السعيد في تسجيل الهدف الثاني للوحدة ليضفي على أمال جلان في التعديل.

ومرت الدقائق الأخيرة حتى أطلق الحكم صافرة معلنة نهاية المباراة بفوز الوحدة بهدفين دون.

يهدفين دون.

■ جانب من مباراة السويق والمصنعة في دوري الناشئين للهوكي

صحار - عبد الله المانعي

فاز السويق على المصنعة بثلاثية نظيفة في الجولة الثالثة لمنافسات دوري الناشئين للهوكي للموسم الحالي، وذلك على ملعب هوكي الترتان بالمجمع الرياضي بصحار.

وسجل أهداف السويق إياد العمري في الدقيقتين ١٩ و٢٥، ومنصور العيسائي في الدقيقة ٢٣. وسيطر السويق على مجريات المباراة، واستطاع استغلال الفرص وتحقيق الفوز، في حين أن المصنعة حاول مجازاة منافسه، لكنه لم يتمكن من تسجيل الأهداف.

وأدار اللقاء الحكمان محمد التوفلي وأحمد التوفلي،
وفهد الشبلي قاضياً، وأشاد الفزاري مشرفاً فنياً.
بمما في المباراة الثانية التي جرت ضمن الجولة ذاتها
على الملعب نفسه، تغلب مصيرة على صحم برباعية
نظيفة.
وأحرز أهداف الفائز نبراس البلوشي في الدقائق ٢٠
و٣٨، وعبدالله العمري في الدقيقة ٤٩.
وكان اللقاء مثيراً بين الفريقين، واستطاع مصيرة أن
يتحطم الفرض في أهداف، وسعى صحم للتسجيل،



سالم الرحبي

الكتابة هي فعل الكتابة

ما سنعينه بالكتابة من الآن فصاعداً، فعندما يكون الكاتب مزبوراً بأدوات مساعده تنقو قدرته الحقيقي الإبداع وتجاوز استعداده على التفكير والتعامل مع اللغة، فينتج يمكن أن ننسب له النص نسبة عظيمة من غير لب أو ضايلة؛ قد لا أعني كاتباً مقلداً، ومتمكناً حازم صائراً بالضرورة، وإنما أستشهد بكلامه لأنه بين سنة لغزير من الكتاب. حسب علمي لا توجد حتى الآن ضوابط ومعايير واضحة لتحديد الذكاء الاصطناعي، الشريعة، كتابة النصوص من ادعاء ملكيتها. ولا تعرف الآن ضبط وكشف دقيقة ومعتمدة، حتى ما أعلنته شركة أريبريك المطورة للنصوص ككود، من علامة مائية، خفية سطورية إلى البرنامج لكشف التحاليل، مفتع بصراحة، فلا لعدم وسائل الاحتيال عليها. أما قوانين الملكية الفكرية ومبادئ العامة فقد أصبحت بحاجة إلى مراجعة شاملة بعد هذه العظيمة. وباتجاه الفكرة ربما، أو بتوجيه الذكاء الاصطناعي بالأوامر. ودعونا نتساءل عما لا يؤسس هذا النوع من «الكتابة» للمعنى المفعج والحريه لدموت المؤلف؟ فالكاتب غريب على النص التي أنتجه له الذكاء الاصطناعي فنشره موق باسمه. هو مثلنا، ضيف على ذلك النص، يستقبله قارئاً ثم يتبينه. تأمل اللوحة الشهيرة لرامبرانت «السبح في عاصفة لبحر الجليل» التي تعود لعام ١٦٣٣، وتتساءل: لماذا الاصطناعي أن ينشر بطيخة الألوان ولعبة الضوء والظل في عمل شديد الدقة كهدا، فيقلده؟ وخدنا؟ ثم أعود بسؤالي إلى همم الكتابة. باتقادي أن أؤكد أن الذكاء الاصطناعي مهما قلّت ألبات الإنسانية، ومهما فرمت الكتب فرماً لتعلم أساليب كبار الأدياء، الأحياء والأموات، لن تنجح من توصفها كذا كالجاء الطلي بطلاة مصطنعة خدع الكثيرين، إلا أنها لن تروي ظمأ القارئ الحقيقي الذي ينشد الإمتاع والمؤانسة فيكتبه إنسان بعيد. ليست الكتابة صورا للخارج فحسب، فهي صور دور الداخل في الوقت ذاته، فهي كتبت عولادة ورواعها. والأهم أن الكتابة ممارسة تربى كاتبها. وكأي مهنة أو فن آخر، يصلها الضرب، كم كتب اختيار الكاتب والصحفي عمر طاهر أصرحاً أن أكون «وصفاً لي الصبر» اسماً لبرنامجي التلفزيوني الذي حاور فيه عدداً من الأديان عن الكتابة ومقوسها وتكدها وروحها. وأرى أن الذكاء الاصطناعي للقيام بمهنة لا تروجن قيمة النص النهائي الخبير للمقراء وحده، بل، لخلق الكتابة معناها وتخلق من خلاه في عملية مستمرة تشكل صاحبها. (هل علي الآن أن أعيد كتابة مجلتي من غير «بل» درأ للشبهة؟ حتى لو كانت هذه اللغة لغتي؟).

كم كتابة هي تمرين على الكتابة، يفريني مديح الكتابة لأذكر كذا الذكاء الاصطناعي أن الكتابة هي فعل الكتابة نفسه، تحدث في العملية ومكابداتها. في هذا النص الشوق لبلاد جملة جديدة على الصفحة البيضاء، وفي الاحساس بالاشتياق وتنفس هواء الكلام لحظة ميلاد من العلم.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانى

فتح باب المشاركة حتى الأول من نوفمبر

«مهرجان مسقط المسرحي» نور يسطع في ديسمبر



■ مشهد من عرض مسرحي سابق

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

أعلنت الجمعية الغمانية للمسرح عن إطلاق التبعة الأولى من «مهرجان مسقط المسرحي» لعام ٢٠٢٦، خلال فتح باب المشاركة للفريق المسرحية الأهلية الغمانية، والجماعات المسرحية من الجامعات والكليات الغمانية، وذلك حتى الأول من نوفمبر القادم، كمحلة أولى تخضع لدرجة تقييم وملاحظة، ليقام المهرجان خلال شهر ديسمبر القادم في أحضان مسقط. ووقد حدثت إدارة الجمعية الغمانية للمسرح جملة من التفرقات والأحكام للتقدم للمشاركة في المهرجان، من أهمها: أن يكون العرض المسرحي من سبق عرضه داخل سلطنة عمان، فيما تقبل العروض التي سبق إنتاجها وعرضها خارج سلطنة عمان، شريطة ألا يقدم قد مضى على إنتاجها أكثر من عامين من تاريخ انطلاق المهرجان.

وتشمل المشاركة الفرق المسرحية الجامعية، والجامعات والكليات الجامعية، على أن يكون العرض مكتمل العناصر الفنية وقابل للتقديم ضمن البرنامج المخطط للمهرجان، وأن يقدم وفق الفضاء المسرحي الذي تحدده إدارة المهرجان، على أن يعرض مرة واحدة فقط، صباحاً أو مساءً، وفق ما تقرر الإدارة من حيث التنسيق والتنظيم، كما يشترط توفير تسجيل مرئي كامل للعرض بجودة عالية. وأكدت الجمعية أن دورها كامل يقتصر على العروض المسرحية الجامعية،

ولا تشمل المشاركة عروض البانتومايم أو المونودراما أو الديودراما، كما يشترط ألا تقل مدة العرض عن ٤٥ دقيقة، وألا تزيد على ٦٠ دقيقة. وتخضع جميع العروض المقدمة إلى لجنة مشاهدة واختيار متخصصة، ويكون قرار اللجنة نهائياً في اختيار العروض المشاركة، مع عدم أحقية الفرق الواحدة في التقدم بأكثر من عرض مسرحي واحد.

وأوضحت إدارة المهرجان أن لها الحق في رفض مشاركة أي عرض يثبت عدم استيفائه لشروط المشاركة أو عدم صحة البيانات المقدمة عنه، مع الاحتفاظ بحقها في سحب المهرجان المشاركة القضايا المفضلة، ونتيجة شروط المهرجان المشاركة بمختلف النصوص المسرحية المحلية والعالمية، مع تخصيص جائزة أفضل نص مسرحي للكتاب المعانين فقط، على أن يرفق بالنص إجازته للجهات المختصة، إلى جانب إقرار من المؤلف للجهة المنفذة.

وحدت الجمعية العمانية للمسرح الأول من نوفمبر ٢٠٢٦ م موعداً نهائياً لاستقبال طلبات المشاركة على صفحة الكترونية موجودة على صفحات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح عماد بن محسن الشنفرى رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للمسرح، أن إطلاق مهرجان مسقط المسرحي يأتي بهدف إيجاد مساحة تجمع مختلف المسرحيين على سلطنة عُمان، وتوفر للقاء المسرحية والجامعات والكليات منصة ومنبأ للثقافة والتنافس

وتقديم تجاربهم الإبداعية، مؤكداً أن الجمعية تتطلع إلى أن يشكل المهرجان إضافة جديدة للحركة المسرحية العمانية، وأن يساهم في تعزيز حضور المسرح وتعدد منابرّه.

وأشار إلى أن الجمعية تؤمن بأهمية التكامل بين مختلف الجهات المعنية بالمسرح، وتطلع إلى تعاقب المهرجانات المسرحية الوطنية، بحيث يقام مهرجان مسقط المسرحي في عام، ويقام في العام التالي مهرجان المسرح العماني للفرق الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بما يساهم في إيجاد حركة مسرحية وطنية مستمرة، ومنصة تتجدد عاماً بعد عام، وأكد نشطري أن المهرجان يسعى إلى توفير بيئة فنية قادرة على التنافس الشريف تجمع المسرحيين تحت مظلة الخشبة، وتتيح لهم تبادل التجارب والاحتكاك الفني، مشيراً إلى أن الهدف الأهم يتمثل في تطوير المسرح العماني والارتقاء بمستواه، وأن نجاح المهرجان يرتبط بدرجة كبيرة بحجم مشاركة المسرحيين وتفاعلهم معه. وأضاف، إن الجمعية تدرّك أن التجربة الأولى للمهرجان قد تحمل بعض الملاحظات، إلا أنها حريصة على العمل بجدية للاستماع إلى آراء المسرحيين والاستفادة من ملاحظاتهم لتطوير الدورات المقبلة، مؤكداً أن المهرجان يأتي للمسرحيين ومن أجلهم، وأن الجمعية تتطلع إلى أن يصبح هذا الموعد مناسبة سنوية تجمع أبناء المسرح العماني تحت أضاء الخشبة، وتدفع بالتحركة المسرحية إلى آفاق أوسع.

«أولادنا» نافذة أولى على الأدب!

مرفأأقراءة..

ولها سياسة تنفيذية التزمت بها طوال سنوات إخراجها أو إصدارها لهذه السلسلة أو تلك.

(٢)
 من بين أبرز سلاسل الكتب الموجهة للناشئة والياقيين في أربعينيات القرن الماضي، وظلت السلسلة الجماهيرية الأولى الموجهة لهذه الشريحة العمرية (من سن ١٠ سنوات وحتى ١٦ سنة) طوال نصف القرن التالي تقريبا، وهي: سلسلة «أولادنا» الشهيرة التي كانت تصدر عن دار المعارف المصرية، وقت أن كانت الدار الأولى المتبرعة على عرش التحرير بوزارة إنتاجها، موجودة أعمالها، وأناقة إخراجها، فضلا على أن الرابطين باغتم وأشهر الأعلام في مصر والعالم العربي خلال العقود الأربعة التي توسّطت القرن العشرين (١٩٣٠-١٩٧٠).

جاء في ديباجة تعريف محررها ما يلي «سلسلة أولادنا»، «مجموعة من القصص الحية الرشيقة» المقيدة تغذي روح الطالب وتجلو له في جميع مراحل النمو عناصر المثل والتفاح وسمو النفس. المجموعة التي تحب الكتاب الصالح إلى الطالب فيقبل عليه صغيرا ويعلق به كبيرا ويكون له نفع الزاد في سفره الحياة. بإشراف الأستاذ محمد فريد أبو حديد بك، صدر منها:

(١)
أعكف منذ سنوات طويلة على مشروع طموح
لتوثيق نشاطات الثقافى والإبداعى والأدبى والفنى
والحديث والمعاصر (منذ أواسط القرن التاسع
عشر حتى نهاية القرن العشرين)، وأقصد هنا ما
أمكننى الوصول إليه من نوازل الإصدارات والكتب
والسلاسل؛ ومن نشاطات الجمعيات العلمىة ولجان
النشر الأولى التى برزت ونشطت نشاطا كبيرا فى
النصف الأول من القرن العشرين.

وقد نتج عن هذه الحركة المذهرة آلاف العناوين والكتب والإصدارات القيمة دون مبالغة؛ فكانت هناك رغبة محمومة وفي مسارين متوازيين معا للبحث عن النهوض وقيم التحضر والتمدن واللاحق بركب الأمم المتقدمة؛ هذان المساران يمكن أن نلخصهما فيما يلي:

والكبرى.

ثانياً: المناسبات الممازجية حركة أنشطة محمولة

في التعرف على ثقافة الغرب وتقدمه العلمي

والأدبي بإعادة اللغة الأجنبية، ورسائل البنات،

ونشاطات حركة الترجمة.

[illegible]

الثقافة النهضة الكبرى التي زينت القرن العشرين: مجلة (الرسالة) لصاحبها أحمد حسن الزيات، ومجلة (الثقافة) لصاحبها أحمد أمين، ومجلة (الكتاب) لرئيس تحريرها عادل الغضبان.

(٣)

منذ أنقذ الله الأمة الإسلامية حازت روجا وانتشارا
واسعا ساحقا تؤكد الألفية لتوزيع تلك القشرة
والأعداد المطبوعة منها في مصر وخارجها. على
الرأس سنوات تقريبا أصبحت تبرع على عرض
السلاسل الكبرى للثقافة، وتبسط لهم الأمل
الأدبية المجدبة في التفرغ الإنساني والنزات
العربية، ومن الرواية الحديثة بلغة عربية رصينة
مقبولة بالشكل المبهر بالرسم فضلا على
القدره الأسلوبية الجمالية التي استطاعت أن
تجذب إلى هذا القراء كل مكان من العالم العربي.
لدينا في هذا الإنار شهادة ذات وشديدة الأهمية
على أثر رفيعه هذه السلسلة (التأسيسية،
الفردية) تاريخنا الثقافي العربي، للكتابة
كناظم (أية أخت الكاتب والأديب اللغوي
الأمير، فريد عبد بدي قرطاي روائي معروف خاص
وقديم الدين العبداء، الروائي الكبير الرائد

والترابوي محمد فريد أبو حديد (١٩٣٧/٧/١) والعاشر (١٩٦٧/٥/١٥) وهما أول روايتين مؤلفتين بأدب اللغة العربية لأطفال صدرتا عنهما سلسلة مؤلفات، عن دار المعارف المصرية، قرأتهما وعمرى بين العاشرة والثانية عشرة في طبعتها الأولى ١٩٤٧ و١٩٤٩، ذات اللزوم الخفض السبك واللوحات اليدبة للرسوم، ذلك، أتت رسمها خفيفا لدار المعارف المصرية، والتسبيق الجذاب.

واعقدت وقتها أنني لن أجد في الحياة منها: الحياة العربية الفصحى السلسة مغزولة بالأسلوب الشيق الذي يمزج الرقي بالبساطة، وسبب في وصف الخيطية من غير حرج ومجال ويشتر مطبوعات وأخرى غير ذلك، بصورها المؤلف بالكلمات وبرسها الرسوم بإتقان يتحدى خيالنا حتى إننا لا نعود نذكر مصور منفصلة عن لوحاتها؛ فعمرون شاه عن شاه كما رسمه «ديك»، لا تقبل له بتصور الكتاب، وكريم الدين البغادي هو الذي أزيأه في الأتار، والركب والحجر والشجر والطائر الخراي العماق والحصى والساحر والسمجورين.

(٤)
وفي الشهادة ذاتها (مقال لها منشور في جريدة
«الشرق الأوسط» بعنوان طفولتي الثقافية» في



إيهاب الملاح

(٢٠١): تصنيف كاظم:
أحياناً بعد جملة العطفولة كنت أقابل في الحياة
بشراً فأقول في نفسي: هذا يشبه الساحر الشرير في
قصة «عمرون شاه»، وهذه تشبه الرقيقة الجميلة
«مehروت»، قصة «كريم الدين البغدادي»، وتلك
تشبه زوجة والد سندريلا القاسية، وأخرى
تشبه واحدة من ابنتيها الأنايتيين، كما رسمهما
الرسم في قصص كتابي، ومعلمة الحسن، فكنت
أرى في الواقع ما يشبه الفن، ولكن هو كما
استُبدل به لفهم الواقع، إلى هذا الحد كان عمق
تأثري بالأدب والفن الذي صاغه، بعناية ورعاية
ووعي وحذب وجب وحنا، أبداعاً وهائلاً تربيوني
مخصوصاً من أجل الأطفال في طفولتي.
ولم تكن هذه الشهادة الوحيدة التي عثرت عليها
أنشاءً بخي عن تاريخ هذه السلسلة الطويلة،
وأثرها الكبير والعميق فيما لا يقل عن خمسة
سنين أجيال على الأقل، برز منها كبار وأسماء
معروفة في مجالات الأدب والرواية والنقد... إلخ.
تستعرض شهادة أخرى عثرت عليها أثناء صجبي
لحورات الأدب الرحال جميل الفطاني صاحب
رواية «الزني بركات»، وهو من أشهر كتاب وأدباء
جيل الستينيات (الجيل الأدبي الأشهر في نصف
القرن الأخير). يقول جميل الفطاني: «نصف
ثم عرفت الفراق من خلال مصديريين، مكتبة
المدرسة التي تعلمت فيها، الجمالية الابتدائية،
وأذكر أنني قرأت مجلات، مجلة «سندباد»،
وأذكر أنني صادفها محمد سعيد العريان بأسلوب
عربي رصين. كما قرأت سلسلة «أولادنا»، وأذكر مما
قرأته فيها قصة بينكيو، ووجا في جابولدا،
وغيرهما...
(ولاحدني بقية)

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري

